

صحيفة أسبوعية عالمية تهتم بقضايا المسلمين

وَلَوْلَا دَفْعُ ٱللَّهِ ٱلنَّاسَ بَعْضَهُم بِبَعْضٍ لَّفَسَدَتِ ٱلْأَرْضُ

جند الأقصى تبايع فتح الشام حفاظاً على الساحة وإنهاء للاقتتال

مشايخ اعتبروا الاتفاق يفوت الفرصة على المتربصين بالجهاد الشامي وإنجازاً لقادة الجهاد

توقيع اتفاق بين فتح الشام وأحرار الشام ينهي فتنة الاقتتال بين الأحرار والجند.. ومن خلاله يخضع المعتدون للمحكمة الشرعية..

حسام الشافعي الناطق باسم جبهة فتح الشام: جبهات الساحل وحلب وحماة تنتظر تلك الحشود والجموع.. والاتفاق يؤكد حسن ظننا بقادة الساحة الشامية

حارث النقيب – سوريا

فيما كانت شرارة الفتنة تشتعل بين المجاهدين في الساحة الشامية، سارع قادة الجهاد إلى إخمادها، ورغم الدعوات التي أطلقها البعض لاستمرار الاقتتال والمضي في استئصال جند الأقصى، إلا أن عقلاء في الساحة الشامية اعتبروا استمرار الاقتتال بين جند الأقصى وأحرار الشام لا يخدم الجهاد ولن يستفيد في حالة الاقتتال إلا النظام النصيري وأعوانه.

وبعد إبرام الاتفاق طالب ناشطون الفصائل التي تجمعت وأرسلت المقاتلين لاستئصال جند الأقصى بتهمة أنهم من جماعة البغدادي، طالبوهم أن تتوجه تلك الأرتال ودعوات الاستئصال إلى مخيم اليرموك لفك الحصار عن أهل السنة واستئصال جماعة البغدادي التي تفرض حصار خانق على أهل السنة في المخيم.

التوترات بين جند الأقصى وحركة أحرار الشام ولدت حسب مراقبين حالة من الاحتقان ونشرت معظم الفصائل بيانات أكدت وقوفها إلى جانب حركة احرار الشام في قتال جند الأقصى، مساعي فتح الشام إلى حل المشكلة وإيقاف الاقتتال فشلت في المرحلة الأولى، غير أن الحركة عادت من جديد محاولة اخماد الفتنة وإيقاف الاقتتال.

جند الأقصى تبايع فتح الشام

طالب قادة من أحرار الشام جند الأقصى بحل نفسها والدخول مع الفصائل، في سبيل تخفيف حدة الأزمة، وبعد يوم أعلنت جبهة فتح الشام، أن جماعة جند الأقصى انضمّت إليها.

ونشر الحساب الرسمي لجبهة فتح الشام على «تليغرام»، صورة من بيان الانضمام الذي وقع عليه أبو محمد الجولاني.

وأوضحت «جند الأقصى» أن سبب انضمامها إلى فتح الشام، هو أن التداعيات الأخيرة التي لا يستفيد منها سوى النظام السوري.

ودعت «جند الأقصى»، جبهة فتح الشام إلى مواصلة القتال ضد النظام السوري، وإعادة السيطرة على المناطق التي استولى عليها النظام بسبب اقتتال «الجند» مع «الأحرار».

ونوّهت «جند الأقصى» إلى أن جميع القضايا العالقة بينها وبين «أحرار الشام» ستُحال إلى قضاء شرعي متفق عليه مع «فتح الشام».

ووقع على البيان كل من أبي دياب السرميني أمير جماعة جند الأقصى، وأبي محمد الجولاني أمير جبهة فتح الشام.

بعد إعلان بيعة جند الأقصى لفتح الشام

تتمة ص٢





وقع الوثيقة من طرف الأحرار الشيخ أبو عمار العمر ومن طرف الجبهة الشيخ الجولاني

وصيته الأخيرة: «الأقصى أمانة في أعناقكم»

البطل مصباح أبو صبيح المقدسي.. نموذج بطولة

قتل إسرائيليين اثنين وأصاب ستة آخرين.. ومخاوف من تطور العمليات الفدائية في فلسطين..



البطل المقدسي مصباح أبو صبيح أب لخمسة أبناء يبلغ من العمر ٣٩ عاما

صهيب رامي – فلسطين

قتل إسرائيليان وأصيب ستة آخرون، بعد قيام بطل مقدسي بإطلاق النار عليهم خلال انتظارهم عند محطة حافلات قرب حي الشيخ جراح في القدس المحتلة.

وأشارت وسائل إعلام عبرية، إلى أن الشاب فتح النار على المستوطنين خلال انتظارهم حافلة بمحطة «جفعات هتحموشيت»، ثم حاول الانتقال إلى مكان آخر، إلا أن قوات الاحتلال لاحقته واشتبكت معه قبل أن يستشهد.

وكشف الاحتلال عن هوية منفذ العملية.. وهو الشهيد مصباح أبو صبيح (٣٩ عاما)، من سكان حي سلوان بالقدس المحتلة.

والشهيد أبو صبيح أسير سابق، وكان

تتمة ص٢

تدمير وحرق 63 مدرعة للجيش الأفغاني في كمين بولاية بغلان

بعد قندوز ولاية هلمند تشتعل.. وغنيمة عشرات الدبابات والمعدات في عدة ولايات

رحيم عبدالله – أفغانستان

في هجوم هو الأعنف دمر المجاهدون ٦٣ عربة عسكرية ولوجستية للجيش الأفغاني في مديرية مركزي بغلان، واغتنموا عشرات الدبابات والمصفحات وقتل عدد كبير من الجيش الأفغاني.

يأتي الهجوم ضمن سلسلة العمليات العمرية، حيث هاجم مجاهدو الإمارة الإسلامية عصر الخميس الماضي رتلا عسكريا ولوجستيا كبيرا من الجيش الأفغاني على الطريق الممتد لولاية قندوز، في مديرية مركزي بغلان بولاية بغلان.

حسب المصادر كان الرتل العسكري متجه لولاية قندوز لمحاربة المجاهدين، حيث تعرض لهجوم شديد في الطريق من قبل المجاهدين، ونتيجة العملية تم تدمير ٦٣ دبابة وسيارة رينجر للعدو مليئة من الأسلحة والعتاد، واحترقت بالكامل.

كما غنم المجاهدون عشرات الدبابات والمصفحات والشاحنات اللوجستية

تتمة ص٢



مئات الجنود من الحكومة العميلة استسلموا للإمارة الإسلامية خلال الأسبوع الماضي

اعتقل 8 سنوات بسبب التظاهر لنصرة غزة

خالد العمير يدخل في إضراب عن الطعام بعد رفض الحكومة السعودية الإفراج عنه

عماد هادي – المسرى

لا تزال الحكومة السعودية في سباق مع الزمن في ارتكاب الجرائم ضد الحقوق والحريات، ولا يقتصر ما تقوم به الحكومة السعودية على اعتقال وتعذيب كل من يطالب بالإصلاح، بل تعدى ذلك كما يصف ناشطون، إلى الامتناع عن الإفراج عمن انتهت فترة اعتقاله ظلماً، الناشط خالد العمير اعتقل لأنه نظم مظاهرة لنصرة غزة ضد العدوان الإسرائيلي إبان القصف الإسرائيلي على غزة في عام ٢٠٠٨، ورغم انتهاء فترة الاعتقال إلا أن الحكومة السعودية رفضت الإفراج عنه، مما آثار غضب الكثير من الناشطين فسارعوا إلى تدشين حملة على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر» تطالب بإطلاق سراح خالد العمير.

ونقل مقربون من المعتقل خالد بن سليمان العمير أنه دخل إضرابًا عن الطعام والزيارة والاتصال بسبب عدم الإفراج عنه، وذلك بعد قضاء ثمانية أعوام في السجن تنفيذًا لحكم صدر ضده بتهمة الشروع في التظاهر وفق محاكمة تفتقد

تتمة ص٢



الأسير خالد العمير

اختطاف أمين هيئة علماء ليبيا الشيخ نادر العمراني من طرابلس

والطيران الإماراتي يواصل جرائمه بقصف السكان بحي قنفودة في مدينة بنغازي.. ومجلس شورى بنغازي يتصدى لقوات حفتر

إبراهيم أبو الفتوح – المسرى

اقتاد مسلحون الأمين العام لهيئة علماء ليبيا وعضو مجلس الفتوى والبحوث بدار الإفتاء الشيخ نادر العمراني، فجر الخميس الماضي في طرابلس، إلى مكان غير معلوم.

وقالت دار الإفتاء الليبية في بيان منشور لها، إن العمراني قاده مسلحون يعتلون سيارات معتمة وبدون لوحات، أثناء ذهابه إلى مسجد «الفواتير» القريب من بيته، لأداء صلاة الفجر.



الشيخ نادر العمراني

وحمّلت دار الإفتاء الليبية مسؤولية سلامة العمراني إلى السلطات الأمنية والأجهزة الشرطية داخل العاصمة طرابلس، مطالبة خاطفيه بسرعة الإفراج عنه.

وناشدت دار الإفتاء من وصفتهم بالخيرين بأن يحفظوا للشيخ قدره ومنزلته وعلمه، وأن يسعوا جاهدين لفك أسره، مبينة أن ضحايا من أسمتهم بعصابات الخطف والحرابة عددهم يتزايد في مدينة طرابلس بحسب البيان.

وقال الكاتب أحمد أبو الخير: «لا أجد تعليقا على هذا الحدث الجلل ينشر، ولكنه يجب أن يكون حدثا مفصليا في مجريات الأحداث؛ فالعدو يعمل بتسارع، ويمهد المنافقون الطريق لمجرم الحرب وجيش الأزلام للعبث بطرابلس ونقل سيناريو بنغازي إليها، ولابد للرد أن يكون على قدر الجنايات، وإلا فتح المجال لكل أحد أن يتصرف بما يراه، ودخلت المدينة دوامة الفوضى!».

ويعمل أمين عام هيئة علماء ليبيا الشيخ نادر

تتمة ص٢

مصادر خاصة تكشف للمسرى سجون محمد بن سلمان وأين يسجن المشايخ الطريفي والحامد والعلوان

أحمد مشهور – المسرى

قالت مصادر خاصة للمسرى أن الأمير محمد بن سلمان شيد سجنا جديداً في الديوان الملكي يسجن فيه خصومه بعيدا عن وزارة الداخلية ومن أبرز السجناء فيه الداعية سليمان الدويش المقرب من الداخلية السعودية، وبحسب المصادر فإن الدويش يقبع في هذا السجن منذ خمسة أشهر ولم يسمح لأحد بزيارته إلا قبل أيام وقد دهش زائروه من نحالة جسمه وشدة ما يعانيه في السجن، وبحسب مطلعين فإن تهمة الدويش أنه انتقد محمد بن سلمان بدون أن يصرح باسمه كان ذلك عبر تغريدات في حسابه على موقع التويتر.

أما المشايخ والشخصيات الإسلامية فوضع أغلبهم في سجن الحاير الإصلاحي وبالتحديد في عنابر المتهمين بالجرائم الجنائية مثل المخدرات واللواط ويتعمد السجان وضعهم في عنابر خاصة بالأعاجم زيادة في النكاية بهم.

تتمة ص٢

تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات

جند الأقصى تبايع فتح الشام...

الأقصى لفتح الشام تضاربت تصريحات قادة ومحسوبين على حركة أحرار الشام ومنهم من رفض البيعة وأعلنت فصائل استمرار موقفها في قتال جند الأقصى، سارعت فتح الشام لبحث المشاورات مع قادة من أحرار الشام وهو ما ولد الاتفاق النهائي.

- اتفاق ينهي المشكلة

لإنهاء القضية وقعت حركتا أحرار الشام وجبهة فتح الشام، اتفاقا وحسم موقف حركة أحرار الشام من بيعة جند الأقصى لفتح الشام، وانهاء الأحداث الأخيرة بين «الأحرار»، وجماعة جند الأقصى، التي بايعت «فتح الشام».

وبحسب الاتفاق الذي نشر الطرفين صورة منه، ووقع عليه «أبو محمد الجولاني»، و«أبو عمار العمر، نائب أمير «أحرار الشام»، فإن أبرز بند فيه هو «الوقف الفوري لإطلاق النار، وفتح جميع الطرق المغلقة».

ومن البنود التي تم الاتفاق عليها «الإفراج الفوري خلال ٢٤ ساعة عن جميع المعتقلين من الطرفين، عدا عن المتهمين بالارتباط بتنظيم الدولة».

إضافة إلى «تشكيل لجنة قضائية مؤلفة من قاضيين من طرف جبهة فتح الشام، وقاضيين من قبل أحرار الشام والفصائل التي معها، وخامس مرجح متوافق عليه من جميع الأطراف».

كما تم الاتفاق أيضا على التركيز على المرتبطين من جند الأقصى بتنظيم الدولة، والتركيز أيضا على حادثة إعدام جند الأقصى لأسرى من «الأحرار»، وفي مقدمتهم «أبو منير الدبوس».

وألزم الاتفاق بمنع «جند الأقصى» من إعادة تشكيل نفسها تحت أي مسمى، وضرورة اندماجها الكامل ضمن جبهة فتح الشام.

وبارك قادة «أحرار الشام» و«فتح الشام» الاتفاق، داعين إلى ضرورة إعادة التفكير حاليا بفتح معارك جديدة في حلب، وحماة، واللاذقية.

فيما أبدى العديد من أنصار «أحرار الشام»، اعتراضهم على الاتفاق، قائلين إنه «بداية للتهرب من الأخذ بثأر شهداء الأحرار».

الشيخ أبو حفص المقدسي اعتبر الاتفاق فخر لكل مسلم وغيور على دين الله وعلى دماء المسلمين وأكد أن معاقبة المخطئ ضرورة شرعية كذلك الحفاظ على النفس البشرية وصون كرامتها فان قبلت الجند بالشرع فكونوا السباقين للخير.

وأشار أن أعداء الاسلام تغلغلوا داخل بعض الجماعات لبث سمومهم بين الجماعات الاسلامية وتحريضها على بعضها البعض لإسقاط المشروع الإسلامي.

من جانبه قال الشيخ أبو محمد المقدسي أن من الواجب على القادة والشرعيين العقلاء ممن وقعوا بيان الاتفاق أن يمنعوا التحريض الداخلي والخارجي ويحولوا بين نقاط التماس ويمنعوا الاحتكاك.

وأضاف في تغريده له «من لا يشكر الناس لا يشكر الله شكرا للجند لترجيح بيعتهم للجبهة على سفك الدماء وشكرا للأحرار لنزولهم لحكم الشرع وشكرا للجبهة لنزعها فتيل الفتنة.

المتحدث الرسمي لجبهة فتح الشام «حسام الشافعي» قال: «بعد هذا الاتفاق الذي أكرمنا الله به بمنه وفضله، جبهات الساحل وحلب وحماة تنتظر تلك الحشود والجموع، سائلين المولى الفتح والبركة». وأضاف «أثبت هذا الاتفاق حسن ظننا بقادة الساحة الشامية، وبرهن مجددا أن أصحاب القرار فيها هم الأهل بإذن الله لإكمال مسيرتنا حتى النصر»

وختم بقوله: «وأننا في فتح الشام سنشد عضدنا بمن وفد إلينا من إخواننا من جند الأقصى مستعينين بالله في جهادنا المبارك ونصرة أهلنا»

وأمام مسعري الفتن ومن أزعجهم ابرام الاتفاق وانهاء الاقتتال طالب الشيخ نائل بن غازي قادة أحرار الشام الحذر من وصايا ثعلب الواعظين ووزغ الناصحين وقال «يأبى القاعدون إلا أن ينالوا كفلا من إراقة دم المجاهدين فتنة وتحريشاً».

وأكد أن النزول للقضاء الشرعي والقبول بحكم الله في النوازل منقبة وتوفيق لا يناله إلا مؤمن!! ولا يعرض عنه إلا مَنْ عمّر النفاق قلبه.

وأضاف «جزى الله الأبطال العقلاء قادة الجهاد أمل الأمة لسعيهم في الصلح تحصيلاً للمصلحة الكبرى وتضييقا لمداخل الشيطان والمتربصين».

فيما أكد الشيخ المحدث عبدالرزاق المهدي على أن الاتفاق المبرم بين فتح الشام وأحرار الشام يجب أن ينفذ ويصان وأشار أن الخروقات حرام فهي داخلة في نقض العهود والمواثيق وذلك من صفات المنافقين.

وبالتزامن مع إعلان الصلح أعلنت جبهة فتح الشام بالمشاركة مع عدد من الفصائل السورية انطلاق معركة «غزوة عاشوراء» تستهدف النظام النصيري والمليشيات الموالية له في الساحل السوري؛ بهدف السيطرة على جبل الأكراد.

فتح الشام مع فصائل «فيلق الشام، شام الإسلام، صقور الشام، اللواء العاشر، الفرقة الساحلية الأولى»، أعلنت عن السيطرة التامة على تلة الملك، وبيوت الجنزري، نحشبا، تلة بركان، تلة الدبابات، ورشا».

بدورها، أعلنت جبهة «فتح الشام» تدمير مدفع شيلكا لقوات النظام في تلة غزالة بجبل الأكراد، بالتزامن مع تحرك عناصرها نحو المناطق التي خسرتها الفصائل قبل أسابيع.

وفي اليوم الثاني قالت وسائل إعلام إن ميليشيات النظام النصيري تمكنت فجر الثلاثاء من استعادة السيطرة على تلة رشا في جبل الأكراد وسط قصف عنيف من قبل الطائرات الحربية على مناطق الاشتباكات، فيما لا تزال المعارك يطغى عليها طابع الكرّ والفرّ بين الجانبين جراء عدم تمكن الثوار من السيطرة على بلدة كنسبا وتلة غزالة الاستراتيجية ما مكن النظام من شن هجوم معاكس.

وفي ريف حماة استعادت الفصائل المبادرة، وشنت هجوما معاكسا على المناطق التي أعادت قوات الأسد احتلالها خلال الأيام القليلة الماضية، بعد أن استغلت حالة الاقتتال بين حركة أحرار الشام و«جند الأقصى» التي اندمجت في صفوف «جبهة فتح الشام».

وحسب وسائل اعلام استعادت الفصائل السيطرة على كامل قرية كوكب بريف حماة، وذلك بعد معارك عنيفة مع قوات الأسد والميليشيات الشيعية.

وصيته الأخيرة الأقصى أمانة..

الاحتلال قام باعتقاله منتصف العام الماضي بتهمة التحريض على موقع «فيسبوك»، حيث حكم عليه بالسجن الفعلي مدة عام وستة أشهر مع وقف التنفيذ.

وكان من المقرر ان يبدأ أبو صبيح الأحد حكما بالسجن لأربعة أشهر بتهمة الاعتداء على شرطي إسرائيلي عام ٢٠١٣.

ويعد أبو صبيح أحد النشطاء في الدفاع عن المسجد الأقصى المبارك ضد اقتحامات المستوطنين المتكررة، وهو متزوج وأب لخمسة أطفال.

وقالت وسائل الإعلام الفلسطينية أن أبو صبيح اعتقل عدة مرات بسبب أنشطته المرتبطة بمحيط المسجد الأقصى الذي منع من دخوله لعدة أشهر.

وفي آخر منشور له على حسابه على موقع فيسبوك يوم الجمعة، قال أبو صبيح أنه يشتاق للمسجد الاقصى مؤكدا أن «الأقصى أمانة في أعناقكم».

-مباركة للعملية وحركة فتح تدين .!

وقد لاقت العملية البطولية تأييداً ودعماً من كافة المسلمين بمختلف توجهاتهم وانتماءاتهم وقد أثنت حركتا حماس والجهاد الاسلامي في قطاع غزة على العملية التي وصفتها بـ«البطولية» في القدس، وأكدت حركة حماس التي تسيطر على قطاع غزة في بيان أن العملية تشكل «رد فعل طبيعي على جرائم الاحتلال وانتهاكاته بحق شعبنا ومقدساته»، وأعلنت حماس في وقت لاحق ان أبو صبيح ينتمي إليها دون أن تتبنى العملية.

إلا أن حركة فتح خالفت الجميع وأعلنت رفضها الكامل لمثل هذه العمليات التي وصفتها بأنها «جرائم» تمارس أمام مرأى ومسمع المجتمع الدولي ومؤسساته الحقوقية والانسانية.

وأكدت الحركة في بيان لها على وجوب تعزيز التواجد في المسجد الاقصى المبارك والبلدة القديمة، وعدم تركها فريسة لمن وصفتهم بغلاة التطرف والإرهاب.

هذا وقد أشارت مصادر إسرائيلية إلى تخوفات من تحول الجهاد الفردي إلى عمليات منظمة إلا أن خبراء أوضحوا أن استمرار العمليات الفردية أكثر تأثيرا ويصعب التنبؤ بها أو إيقافها.

تدمير وإحراق 63 مدرعة ...

مع كميات كبيرة من الأسلحة والذخيرة، وتم نقل الغنائم إلى مناطق آمنة.

يذكر بأن عشرات من جنود الجيش العميل، وعناصر الشرطة والمليشيات لقوا مصرعهم في المعركة أيضا.

وفي مديرية بلخمري التابعة لذات الولاية شن المجاهدون هجوم آخر على قاعدة قرغان العسكرية وعلى نقاط أمنية في المديرية، واستمر الهجوم أربع ساعات، وأسفر عن تحرير مناطق «سور رنك مكتب، قره خان و كودانو، وكما تم تحرير القاعدة بشكل كامل».

وغنم المجاهدون كميات كبيرة من التجهيزات العسكرية، وحاصر المجاهدون قاعدة عسكرية أخرى.

من جانب آخر قال ذبيح الله مجاهد الناطق باسم الإمارة الإسلامية أن المجاهدين شنوا هجوما على نقاط أمنية لجنود الجيش الأفغاني العميل في منطقة «آقاسي» بمديرية درزاب بولاية جوزجان.

وأضاف أسفر الهجوم عن تحرير نقطتين أمنيتين بشكل كامل، ومقتل ١٢ عنصرا ميلشيا على الفور، وغنم المجاهدون ٩ كلاشنكوفات، ورشاشي بيكا، و٧ دراجات نارية، وكمية أخرى من التجهيزات العسكرية.

-انتصارات في ولاية هلمند

وفي سياق متصل شهدت ولاية هلمند هجمات متفرقة نفذها مجاهدو الإمارة الإسلامية في مديريات مختلفة في الولاية، تكبد على إثرها الجيش الأفغاني خسائر في العتاد والأرواح.

حيث شن المجاهدون هجوما عنيفا على نقاط أمنية للجيش الأفغاني التي تقع بين تريخ ناورو بولان في مديرية مارجه.

تم الهجوم في وقت مبكر من صباح الخميس الماضي ضمن عمليات عمرية، واستخدمت فيه أسلحة خفيفة وثقيلة، مما أسفر عن تحرير ٦ نقاط أمنية بالكامل، وقتل ١٥ جنديا عميلا وفر الباقون من المنطقة.

وفي ذات السياق هاجم مجاهدو الإمارة الإسلامية ضمن العمليات العمرية ظهر الخميس حواجز ومراكز الجيش الأفغاني على طريق لشكرجاه بمديرية مارجة بولاية هلمند.

وحسب مصادر استخدمت أسلحة خفيفة وثقيلة في الهجمات ولا زالت مستمرة بشدة، وحتى كتابة الخبر تم تحرير ٧ نقاط أمنية وتدمير ٥ دبابات بصواريخ وقتل وجرح ٢٣ جنديا عميلا، جثث أكثرهم في المنطقة، إضافة لهجوم واسع شنه المجاهدون على مناطق قريبة من ذات المدينة، استهدف نقاطا أمنية للجيش الأفغاني في منطقتي سربند وسركار قرب لشكرجاه مركز ولاية هلمند.

استخدمت أسلحة خفيفة وثقيلة في الهجمات وبعد مقاومة بسيطة تم تحرير حاجزين مهمين ومقتل وجرح ٢٥ جنديا، حيث بقيت جثث ١٢ جنديا في المنطقة، وأحرق المجاهدون عربتين و ٣ سيارات رينجر وأخرى من نوع كرولا، وحاول الجيش الأفغاني عدة مرات استعادة الحاجزين، لكنه تلقى ضربات من المجاهدين، وغنم المجاهدون في العمليات رشاشين من العيار الثقيل، ورشاش دوشيكا، وقذيفة آر بي جي، و ٦ قطع كلاشينكوف، ومعدات عسكرية أخرى.

استمرت العمليات العمرية والانتصارات في ولاية هلمند، حيث حرر المجاهدون مقراً عسكريا مهما للجيش الأفغاني في جرمسير، واغتنموا ٣ مدرعات و ٥ سيارات رينجر وأسلحة أخرى.

مصادر ذكرت أن ١٢ من الجيش الأفغاني سقطوا قتلى وجرحى إثر الهجوم، فيما أصيب مجاهد في الهجوم.

من جانب آخر سقط ١٩ من الجيش الأفغاني ما بين قتيل وجريح في هجوم شنه مجاهدو الإمارة الإسلامية مساء الخميس الماضي على ٤ نقاط أمنية للجنود العملاء في منطقة كنسك بمديرية بالابلوك بولاية فراه، استخدمت في الهجوم أسلحة خفيفة وثقيلة، واستمر حتى الساعة الواحدة والنصف ليلا، مما أسفر عن تحرير نقطة أمنية بشكل كامل، و مقتل ١١ جنديا عميلا و إصابة ٨ آخرين بجروح خطيرة.

الجدير ذكره أنه لليوم العاشر والطريق المؤدي إلى مركز ولاية فراه مغلق بوجه الجيش الأفغاني والمجاهدون يسيطرون عليه في منطقة كنسك بولاية بالابلوك.

-٤٤ جندي أفغاني اختفوا بعد تدريبنا لهم

قال مسؤولون في وزارة الدفاع الأميركية –البنتاغون– إن ٤٤ جنديا أفغانيا اختفوا خلال زيارتهم للولايات المتحدة لتلقي تدريب عسكري في أقل من عامين، وإن من المعتقد أن هذا يرجع إلى رغبتهم في العيش والعمل بشكل غير مشروع هناك، لكن سلوك بات مثيرا لقلق المسئولين الأمريكيين.

ويعد عدد المختفين صغير نسبيا، إذ تلقى نحو ٢٢٠٠ جندي أفغاني تدريبا عسكريا في الولايات المتحدة منذ ٢٠٠٧، إلا أن الأمر يثير تساؤلات بشأن إجراءات الأمن والفحص الخاصة ببرامج التدريب.

ورغم اختفاء أفراد قوات أجنبية أخرى خلال تلقيهم تدريبا في الولايات المتحدة، فإن مسؤولا في البنتاغون قال إن وتيرة اختفاء القوات الأفغانية مثيرة للقلق «وخارجة عن المألوف»، وفقا لرويترز.

وذكر المتحدث باسم البنتاغون، أدم ستامب، أنه منذ سبتمبر وحده غادر ٨ جنود أفغان قواعد عسكرية دون الحصول على إذن، وأضاف أن عدد الجنود الأفغان الذين اختفوا منذ يناير ٢٠١٥ بلغ ٤٤ وهو عدد لم يتم الكشف عنه من قبل.

وقال ستامب: «تقيم وزارة الدفاع سبل تعزيز معايير التأهل لبرامج التدريب بطريقة تقلل من احتمال فرار أي أفغاني بكامل رغبته من التدريب في الولايات المتحدة».

وتابع أن الأفغان في برامج التدريب الأميركية يخضعون للفحص والتدقيق لضمان عدم ضلوعهم في انتهاكات لحقوق الإنسان أو انتمائهم لجماعات متشددة قبل السماح لهم بدخول الولايات المتحدة.

وقال المسؤول في البنتاغون، الذي طلب عدم نشر اسمه، إنه لا يوجد دليل على أن الجنود المختفين ارتكبوا أي جرائم أو يشكلون تهديدا للولايات المتحدة حسب وصفه.

اعتقل ثمان سنوات بسبب التظاهر لغزة..

لشروط المحاكمات العادلة وتمس حقوقه المشروعة بحسب روايتهم.

في شهر محرم من العام ١٤٣٠ ديسمبر ٢٠٠٨ وأثناء عملية «الرصاص المصبوب» على غزة، طلب عدد من النشطاء من السلطات السعودية السماح لهم بالتظاهر في الرياض تضامنا مع الضحايا في غزة، أسوة بأغلب عواصم العالم، إلا أن هيئة كبار العلماء في السعودية أفتت بحرمة المظاهرات لأن فيها عدم طاعة للسلطات السعودية التي تمنع المظاهرات، وفي يوم الأربعاء ١٤٣٠/١/٣، وقبل يوم من موعد انطلاق المظاهرة في الرياض، التقى خالد العمير بوزير الداخلية وولي العهد الحالي، والذي رفض الموافقة على المظاهرة.

وفي اليوم التالي، الخميس الرابع من محرم لعام ١٤٣٠ الموافق ٢٠٠٩/١/١ تم اعتقال خالد العمير في شارع النزهة في الرياض من قبل المباحث العامة ومن ثم تم إيداعه السجن.

تمت محاكمة العمير بعد ذلك في محاكمة سرية و تفتقد لشروط المحاكمة العادلة، وأتهم العمير بتهم فضفاضة وغير قانونية وتطال حقوقه المشروعة، وحكم عليه بالسجن لثمانية أعوام بتهمة الخروج على ولي الأمر والشروع في التظاهر حسب منظمة «سند» المهتمة بمتابعة قضايا المعتقلين.

الأربعاء الرابع من محرم ١٤٣٨ الموافق ٢٠١٦/١٠/٥ هو موعد الإفراج عن خالد العمير بعد أن قضى العمير مدة الحكم ضده بالسجن لثمانية أعوام، وقد قضى مدة منها في الحبس الانفرادي وعانى في سجنه من ظروف الاعتقال القاسية ومن ظروف صحية صعبة حيث أنه مصاب بالسكري ويشتكي آلما في القلب والكلى.

وغرد «نحو الحرية» عن الحادثة قائلاً: «آل سعود يدعون مناصرة القضية الفلسطينية، في حين أنهم حكموا على خالد العمير بـ ٨ سنوات لمجرد تنظيمه وقفة لنصرة أهل غزة».

وغرد الناشط عمر الزهراني « سجنوه ظلما لثمان سنوات .. انتهت محكوميته ولم يطلقوا سراحه .. دخل اليوم في إضراب عن الطعام ..»

يذكر أن العمير كان قد سبق اعتقاله من قبل السلطات السعودية مرتين من قبل، الأولى لمدة ٦ أشهر عام ٢٠٠٥ والثانية عام ٢٠٠٨ قبل أن يتم اعتقاله على خلفية اعتصام عام ٢٠٠٩ إلى الآن.

ومع ارتفاع وتيرة الاعتقالات إلا أن الحكومة السعودية تتحفظ بشكل كبير على الأرقام الحقيقية للمعتقلين السياسيين الذين يحاكمون بتهم تتعلق بالرأي أو معارضة السلطة أو حتى تهم الإرهاب التي توسعت بشكل كبير في الآونة الأخيرة، وبرزت على الساحة عدة محاكمات إحداها كانت محاكمة الأكاديميين «محاكمة حسم» وحوكم فيها اثنين من الأعضاء المؤسسين لجمعية الحقوق السياسية والمدنية في السعودية هما محمد فهد القحطاني و د. عبد الله الحامد.

ووفقا لتقديرات منظمات حقوقية فإن عدد المعتقلين السياسيين في المملكة يتراوح بين ٢٥ ألفا إلى ٣٠ ألف معتقل سياسي وفقا لتقديرات نشطاء ومنظمات قبل عامين.

اختطاف الشيخ نادر العمراني بطرابلس

العمراني إلى جانب عضويته بمجلس فتوى دار الإفتاء، أستاذا لعلوم الحديث والسنة بالجامعات الليبية.

- قصف طائرات إماراتية

وفي الوقت ذاته تتواصل جرائم الطيران الإماراتي بحق السكان المحليين في حي قنفودة شمال غرب مدينة بنغازي الليبية، وسقط عشرة من السكان في غارات تجددت على الحي، ودمرت الغارات منزلين يضمان عائلة وعمالا ووافدين، وتواجه فرق الإنقاذ صعوبة في إخراج الجثث أو من بقي حيا من تحت الركام.

وقال مركز السرايا التابع لمجلس شورى ثوار بنغازي إن طائرات مسيرة اماراتية من نوع برايديتور شنت ١٨ غارة إلى جانب أربع غارات نفذتها طائرة مقاتلة من نوع ميغ، بالتزامن مع قصف بالقذائف لقوات حفتر.

ونشر مركز السرايا فيديو لأحد سكان حي قنفودة حيث تحدث عن قيام الطيران باستهداف حوش منزله والذي كان بداخلة سبعة من أولاده، وتحدث الرجل بحرقة شديدة أنه وجد طفليه لا زالوا أحياء فقام باخراجهم من المنزل ووضعهم في حوش المنزل، ولكن الطيران عاد مرة أخرى وقصف من جديد وفقد جميع أطفاله.

ونشر مركز السرايا إحصائية الغارات خلال الأسبوع الماضي، حيث شنت ١٤ غارة بطائرة بدون طيار من نوع MQ –٩ REAPER على منطقة قنفودة والقوارشة والعمارات الصينية، بالإضافة إلى ٨ غارات جوية شنتها طائرات إماراتية على منطقة قنفودة السكنية أدت إلى مقتل امرأتين و خمسة أطفال و أربعة مسعفين.

وحسب الإحصائية تم اسقاط ٢٠ قذيفة هاوتزر قامت بتوجيهها طائرة بدون طيار من نوع camcopter على منطقة قنفودة السكنية، إضافة إلى ١٠ غارات جوية شنتها طائرة حربية من نوع mig تابعة لمليشيات العميل حفتر على منطقة القوارشة و قنفودة.

وأضاف المركز أن قطعة حربية بحرية حاولت الاقتراب من شاطئ قنفودة تم التعامل معها بعدد من صواريخ الغراد والرشاشات الثقيلة مما أدى إلى انسحابها، فيما استهدفت سرية المدفعية التابعة لمجلس شورى ثوار بنغازي تمركزات تابعة لمليشيات العميل حفتر بمحور قاريونس بعدد من قذائف الهاوتز والهاون.

وفي وقت آخر استهدفت سرية المدفعية التابعة لمجلس شورى ثوار بنغازي القاعدة البحرية التابعة لمليشيات العميل حفتر بـ١٣ قذيفة هاوتزر و٤ صواريخ غراد مما أسفر عن تفجير مخزن ذخيرة وإصابة ٥ جنود تابعين لمليشيات العميل حفتر.

وحمّل مجلس حكماء وأعيان مدينة مصراتة السلطات المسؤولية في ليبيا مسؤولية القصف «الإجرامي» الذي استهدف منطقة قنفودة في بنغازي، مستنكرا ما اعتبرها «جريمة حرب» مدانة من كل الأعراف والقوانين الدولية.

واعتبر المجلس السلطات المسؤولة في البلاد شركاء في الجرائم التي ترتكبها مليشيات حفتر في حق أهالي منطقة قنفودة وتستهدف النساء والأطفال والشيوخ والرجال غير المقاتلين ما لم يبادروا إلى إيقافها ومعاقبة المسؤولين عنها والعمل سريعا على وقف إطلاق النار في بنغازي.

وقالت مصادر محلية إن محاولات لممثلي الأمم المتحدة وحكومة الوفاق الوطني لتوفير ممر آمن عن طريق البحر نحو مدن غرب ليبيا –لإخراج المدنيين العالقين– باءت بالفشل بسبب تعنت أطراف موالية لحفتر.

وتحاصر قوات حفتر منطقة قنفودة منذ أكثر من سنة ونصف السنة، والتي يوجد بها العشرات من العائلات العالقة منذ بدء المواجهات بين قوات حفتر ومجلس شورى ثوار بنغازي، ويوجد في مشارف منطقة قنفودة ميناء المريسة، وهو المنفذ البحري الوحيد لمقاتلي المجلس باتجاه مدن غرب البلاد، ويتعرض هذا الموقع للقصف الجوي والمدفعي من قوات حفتر.

مصادر خاصة تكشف للمسرى سجون محمد بن سلمان...

المعارض الشهير الشيخ عبد الله الحامد البالغ من العمر ٦٥ عاما يقبع في سجن الحاير وتمارس ضده انتهاكات صارخة بدأ بظروف الاعتقال السيئة إضافة لمنعه من الزيارة ومنعه من اللقاء بالمحامي ومنعه من اللقاء بأي من زملائه في السجن وقد تنقل خلال الفترة الماضية بين عدة أجنحة مثل جناح اللوطية وجناح البنقال وجناح الباكستانيين من أصحاب الجرائم الجنائية الجدير بالذكر أن الحامد يعاني من مرض السكري وفي سن متقدمة.

وقد نشر الحامد وصية يدعو فيها ألا يصلي على جنازته أي ممن وصفهم بـ «علماء السلطان» وقال المحامي عبد العزيز الحصان أن الحامد تقدم بخطاب للملك عنوانه أهديك عيوب الاستبداد طالب فيه بالإفراج عنه وزملائه بدون قيد ولا شرط وأوضح أنه لن يطلب العفو لهم لأن من يطلب العفو هو من أذنب لا من قدم النصيحة الواجبة وأخذ على يد المخطئ.

يذكر أن الحامد طالب مع عدد من الشخصيات الإصلاحية بوضع قيود لصلاحيات الأسرة الحاكمة عبر فرض دستور ينظم ذلك أو على الأقل السماح بتشكيلات نيابية تمثل الشعب وتطالب بحقوقه.

مصادر خاصة أوضحت للمسرى أن الطريفي و الحضيف والسكران والتركي وعدد آخر يقبعون في سجن الملز الإصلاحي بينما تحدثت مصادر في وقت سابق عن نقل الشيخ العلوان إلى زنازين العزل التام في سجن الطرفية بالقصيم بقصد الضغط عليه.

المجلس التنفيذي لنقباء عشائر الصومال يعين الشيخ علي نور رئيساً للمجلس

■ صويلح أحمد – الصومال

أعلن المجلس التنفيذي لنقباء العشائر الصومالية في الولايات الإسلامية في جنوب ووسط الصومال تعيين رئيس للمجلس في جلسة عقدت في ولاية باي وبكول جنوب غربي الصومال.

وعين الشيخ إبراهيم شيخ علي نور المعروف بشاعر الإسلام رئيسا للمجلس التنفيذي لنقباء عشائر الصومال في الولايات الإسلامية، كما تم تعيين الشيخ إسماعيل هارون ناطقا باسم المجلس.

وشارك في حفلة التعيين مسؤولون من حركة الشباب المجاهدين منهم الشيخ حسين شيخ علي فيدو، ووالي ولاية باي وبكول الإسلامية الشيخ معلم جيدو، ووالي ولاية جوبا الإسلامية الشيخ محمد أبو عبد الله، ومسؤولون آخرون.

وقال الشيخ معلم جيدو الذي استضافت ولايته الاجتماع (أنتم قدوتنا ونحن نسيرعلى خطاكم، ونشكركم لأنكم بذلتم جهودا كبيرة وتحملتم المتاعب فجزاكم الله خيرا).

وطلب الشيخ «محمد أبو عبد الله» والي ولاية جوبا من المجلس أن يحافظوا على الوحدة والأمانة التي في عاتقهم.

إلى ذلك قتل ٦ جنود وجرح آخرون في هجوم لمقاتلي حركة الشباب المجاهدين على مدينة مانديرى شمال شرقي كينيا، من جانب آخر اغتال مجاهدو حركة الشباب مسؤول في الملاحة الجوية للحكومة الصومالية في مديرية دركينلي بمقديشو، وكان مجاهدو الحركة قصفوا في وقت سابق قاعدة للقوات الأثيوبية في منطقة عدل علي بولاية هيران وسط الصومال.

وفي سياق متصل نفذت المحكمة الإسلامية التابعة لـحركة الشباب المجاهدين في ولاية باي وبكول حد القصاص على رجل قتل رجلا أخر في مدينة بولوفلاي.



عين الشيخ إبراهيم شيخ علي نور رئيساً للمجلس التنفيذي لنقباء عشائر الصومال

أكثر من 150 قتيل و500 جريح

اتهامات للتحالف باستهداف عزاء في صنعاء

قانون لحظر بيع الأسلحة إلى السعودية.. وبحث عن بديل..

حسن بامحسن – المسرى

سقط عشرات القتلى ومئات الجرحى جراء غارة استهدفت عزاء آل الرويشان في «الصالة الكبرى» بمدينة صنعاء، الغارة التي ارتكبت جريمة بحق المدنين نسبت إلى التحالف بقيادة السعودية، الذي يقود حربا في اليمن منذ أكثر من عام، ولاقت جريمة استهداف الصالة استنكار واسع من جميع الأطياف في اليمن، وعبر البعض بقوله: «التحالف أصبح يترجم الخسائر التي يتعرض لها في مدن نجران وعسير على يد مليشيا الحوثي، إلى قصف عشوائي لا يفرق بين قيادة الحوثي وصالح وغيرهم من المدنيين».

التحالف في وقت لاحق نفى مسؤوليته عن الغارات، داعيا إلى النظر في «أسباب اخرى»، لما وصف بـ «المجزرة» وطالب بإجراء تحقيق في القصف.

وحسب وسائل إعلام فإن قتلى القصف تجاوز ١٥٠ قتيلا وأكثر من ٥٠٠ جريحا ممن كانوا داخل القاعة.

وقالت مصادر أن الحصيلة مرشحة للارتفاع بسبب وجود «أشلاء متفحمة» في مكان الهجوم لم يتم التعرف على هوية اصحابها، إضافة إلى «عدد كبير من المفقودين».

وأضافت أن عبد القادر هلال، أمين العاصمة صنعاء الموالي للحوثيين قتل في الغارات كما قتل قائد قوات الاحتياط السابق اللواء علي بن علي الجائفي واللواء عبدالملك العرار «قائد اللواء الرابع احتياط» وعدد من القادة والمسؤولين.

وذكرت المصادر لوكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) إن اللواء جلال الرويشان، وزير داخلية الحوثيين نجا من الغارات، في حين أشارت إلى مقتل قيادات حوثية أخرى لم تسمها.

ولم تكن هذه المرة الوحيدة التي تتهم فيها قوات التحالف بشن غارات على مدنيين، ففي أغسطس طالبت منظمات، التحقيق في واقعة استهداف مدرسة يمن بغارة جوية أسفرت عن مقتل عشرة أطفال على الأقل وإصابة آخرين، في الوقت الذي اتهمت فيه الأمم المتحدة التحالف قبل الغارة الجوية على مدرسة باستهداف المدنيين، وهو ما ينفيه التحالف.

وفي سبتمبر ٢٠١٥، قتل ١٣١ مدنيا على الاقل في غارة جوية استهدفت حفل زفاف في مدينة المخا الساحلية في غرب اليمن. ونفى التحالف حينها مسؤوليته عن الحادث.

وفي مارس ٢٠١٦، قتل ١١٩ شخصا على الأقل غالبيتهم من المدنيين، ومن بينهم ٢٤ طفلا، في قصف جوي استهدف سوقا في محافظة حجة بشمال اليمن التي يسيطر عليها المتمردون.

وفي آب/اغسطس، اعلن التحالف فتح تحقيق في قصف جوي استهدف مستشفى تدعمه منظمة اطباء بلا حدود في محافظة حجة، ادى الى مقتل ١٩ شخصا على الاقل.

وفي مطلع الشهر نفسه، أقر فريق تحقيق شكله التحالف، بوجود قصور في حالتين من ثمان قام بالتحقيق فيها بعد إدانة الأمم المتحدة ومنظمات دولية سقوط مدنيين فيها.

وبحسب تقرير صدر عن المركز اليمني للحقوق والتنمية في سبتمبر الماضي حول عدد ضحايا غارات قوات التحالف خلال ٥٦٠ يومًا من بدئها وصل إلى ٢٩٠٧٠ قتيلًا وجريحًا، بينهم ٢٣٩٧ طفلا قد قتلوا، و٢٢٠١ جرحوا، و١٧٥١ قتيلا من النساء، ١٨٠٦ من الجرحى نساء، كما دمرت الغارات، بحسب التقرير، ٣٧٥٤٦٨ منزلا، و٦٢٠مخزن غذاء، وغيرها من المرافق المدنية.

التعاون ليس شيكا

حليف السعودية في حربها على اليمن كان ردة فعل بعد مجزرة الصالة الكبرى، حيث أعلنت الولايات المتحدة السبت الماضي أنها بدأت عملية «مراجعة فورية» للدعم الذي تقدمه للتحالف. وقال المتحدث باسم مجلس الأمن القومي للبيت الأبيض نيد برايس في بيان أن «التعاون الأمني للولايات المتحدة مع السعودية ليس شيكا على بياض، وفي ضوء هذه الحادثة وغيرها من الحوادث الأخيرة، شرعنا في مراجعة فورية لدعمنا الذي سبق وانخفض بشكل كبير للتحالف الذي تقوده السعودية» في اليمن منذ اذار/مارس ٢٠١٥.

وأضاف «إن واشنطن مستعدة لتصحيح دعمها بما يتلاءم بشكل أفضل مع المبادئ والقيم والمصالح الأميركية، بما في ذلك التوصل إلى وقف فوري ودائم للنزاع المأسوي في اليمن».

وقال المتحدث باسم مجلس الأمن القومي نيد برايس في بيان مساء السبت إن «تعاون الولايات المتحدة الأمني مع المملكة العربية السعودية ليس شيكا على بياض حتى ونحن نساعد المملكة العربية السعودية في الدفاع عن سلامة أراضيها، فإن لدينا وسنستمر في الإعراب عن مخاوفنا الجدية حول الصراع في اليمن».

حظر بيع الأسلحة والبحث عن بديل

تقدم أربعة من أعضاء الكونجرس مؤخرًا بمشروع قانون يحظر بيع أسلحة للسعودية بقيمة مليار دولار، ويتوقع أن تولد الصفقة أكثر من ١١ ألف وظيفة أمريكية. أعضاء الكونجرس ربطوا بين مشروع القانون والصراع في اليمن والوضع الإنساني المتدهور فضلًا عن الإضرار بالأمن القومي الأمريكي.

وكان «منصور المرزوقي»، الباحث في السياسة السعودية حذر من مغبة إضعاف القدرات العسكرية للسعودية التي تقود تحالفا عربيًا في اليمن، مشيرًا إلى أن استقرار المملكة ودحض التوسعات الإيرانية بمنطقة الشرق الأوسط يدعمان المصالح الأمريكية في المنطقة.

تعليقات الباحث السياسي عبر عنها في مقال نشرته مجلة «ناشيونال إنترست» الأمريكية.

وأشار الكاتب في مقاله الذي انتقد مشروع القانون إلى أن هناك ثلاث نقاط يستند إليها في موقفه المعارض للقانون.

أولا: لا تمنح المملكة العربية السعودية الاعتراف الكافي بالتزامها بحماية المدنيين فضلا عن المساعدات الإنسانية التي تقدمها لليمن.

ثانيًا: مشروع القانون يهمل السياق الإستراتيجي الذي قاد إلى تشكيل تحالف عربي تحت قيادة الرياض وتدخلها في اليمن.

ثالثًا: من الأهمية الأساسية للأمن القومي الأمريكي أن يكون لدى اليمن حكومة مركزية قوية ومستقرة وكذلك بنية دولة فاعلة. هذه هي أهداف التحالف العربي في اليمن حسب قوله.

وأمام المطالبة بحظر بيع الأسلحة إلى الحكومة السعودية سعت الحكومة إلى البحث عن بديل، حيث تجري الشركة البريطانية «بي أي إي سيستمز» مفاوضات مع السعودية بشأن صفقة بمليارات الدولارات لشراء أسلحة.

«مايك تورنر» المدير التنفيذي للشركة، قال إن قيمة هذه الصفقة يبلغ ٤٠ مليار جنيه إسترليني وفي حال إتمامها سيكون لها الفضل في إنقاذ الشركة من أزمة مالية وشيكة.

وأضافت الشركة أنها تتفاوض مع السعودية منذ عامين لإتمام صفقة أسلحة تنفذ على مدى خمس سنوات تقضي بتسليم ٤٨ مقاتلة من طراز «يوروفايتر تايفون».

وتخضع صفقات الأسلحة إلى السعودية إلى مراقبة حثيثة بسبب الهجمات الأخيرة في اليمن.

وكشفت «بي بي سي» أن لجنة في مجلس العموم أعدت تقريرا دعا إلى فرض حظر على جميع الصادرات إلى السعودية، ومن المنتظر أن يصدر تقرير نهائي عن اللجنة قريبا.

وقال وزير الخارجية البريطاني، «بوريس جونسون»، في مجلس العموم إن وزارته حصلت على تأكيدات من السعودية تفيد بأن الأسلحة التي تحصل عليها السعودية بموجب عقود مع شركات بريطانية ستستخدم وفقا لمقتضيات ما يسمى القانون الدولي.

وسائل إعلام عرضت مشاهد لقصف الطائرات على صالة العزاء بينما تتمسك الحكومة السعودية بالنفي وتطالب بالتحقيق

عبد الغني مزوز: القاعدة بين الانكسار والانتصار

حارث الحسيني – المسرى

نشر الكاتب المغربي والمتخصص بشؤون الجماعة الجهادية (عبد الغني مزوز) بحثا تناول فيه جانباً من مسيرة تنظيم القاعدة والمنعطفات التي مر بها التنظيم وعن عودته للقوة والصعود والحرب التي تخوضها ضد أمريكا حتى الآن.

وكان مزوز وهو رئيس موقع الإسلام الثوري قد افتتح مقالته بقوله: مرت الذكرى الخامسة عشرة لهجمات ١١ سبتمبر وما زال الصراع الصفري بين تنظيم القاعدة والولايات المتحدة محتدما، دون أن يلوح في الأفق أي مؤشر على إمكانية خفوته أو قضاء أحد الطرفين على خصمه.

وركز الكاتب في مقالته أن قيادة القاعدة لم هدفها من ضربة ١١ سبتمبر، بقدر ما كان التركيز على الهدف من حيث الكيف لا من حيث الكم، وبهدف استفزاز واستدراج أمريكا إلى البلدان الإسلامية لخوض المعركة معها مباشرة حيث يقول: تشير التعليقات الكثيرة لقادة تنظيم القاعدة أن هجمات سبتمبر لم يكن الغرض منها إيقاع أكبر عدد ممكن من الضحايا، والا فتغيير مسار الطائرات الأربع إلى الملاعب الرياضية المكتظة أو إلى المفاعلات النووية كان متاحة بسهولة وكفيلة بقتل عشرات الآلاف أو أكثر؛ إلا أن الهدف من هجمات سبتمبر إرغام الولايات المتحدة على تغيير إستراتيجيتها في إدارة الصراع، وحثها على دخول الحرب بجنودها وأموالها ومواردها، لا أن تكتفي بالقيادة من الخلف عبر دعم أنظمة وحكام يدينون لها بالولاء؛ يقومون نيابة عنها برعاية مشاريعها ومصالحها في البلاد العربية الإسلامية.

ونبه الكاتب إلى أن القاعدة بدون ضربات سبتمبر ربما ستظل وقتا طويلا تقنع العالم الإسلامي أن أمريكا دولة ظالمة غاشمة، وربما أن خطابات القاعدة للعالم الإسلامي حول حقيقة أمريكا لن تأتي ثمارها فكانت – كما يقول الكاتب – ضربات سبتمبر لإظهار حقيقة أمريكا وكشفها بشكل واضح حيث يقول مزوز: من بين العوامل التي جعلت بن لادن يسعى إلى إرغام الولايات المتحدة على كشف نواياها العدائية تجاه القضايا العربية و الإسلامية، عبر استدراجها للتدخل المباشر في البلاد الإسلامية، أنه يريد إظهار الولايات المتحدة على حقيقتها كقوة إمبريالية مناهضة لتحرر الشعوب وناهبة لمقدراتها وثرواتها، وهي التي كانت حريصة على تسويق نفسها كقوة راعية للسلام ناشرة للديمقراطية وثقافة حقوق الإنسان، بينما تقوم عبر الأنظمة الموالية لها بانتهاك حقوق الشعوب وسلبها وافقارها، دون أن ننسى فضائح الاحتلال الإسرائيلي الذي يجد دوما خيار الفيتو الأمريكي واقفا إلى جانبه. وبالتالي رأت القاعدة أن إقدام الولايات المتحدة على غزو بلد إسلامي ما سيكون نقطة الانطلاق في مسار تحرير الأمة من هيمنتها؛ أولا لما سيتيحه ذلك من فرص النكاية بها وإنهاكها عسكريا عبر انتهاج أسلوب حرب العصابات طويلة الأمد، وثانيا لأن ذلك سيكون أدعى لاقتناع جماهير الأمة بأولوية الصدام مع أمريكا وحشد الطاقات خلف مشروع التحرر والإنعتاق من نفوذها وهيمنتها بما هي قوة احتلال وتوسع.

وعن إعادة القاعدة ترتيب صفوفها على الرغم من الضربات التي تلقتها في في أفغانستان من تدمير مقراتها ومعسكراتها وحصار قادتها يقول الكاتب: لكن ما لبثت قيادة القاعدة أن أفلتت من حصار تورا بورا، وأعادت ترتيب صفوفها من جديد وشيدت لنفسها شبكة تواصل وإعلام في غاية التعقيد و الاحتراف، استطاعت بواسطتها توصيل رسالتها إلى العالم، واستئناف معركتها تماما كما خططت لها. ولم تمض سنوات قليلة حتى غدت القاعدة تنظيما لا يغيب عنه الشمس، ففتحت فروعا لها في غرب إفريقيا وشرقها وشمالها، وفي الجزيرة العربية والعراق والشام وجنوب شرق آسيا وشبه القارة الهندية، مع وجود تنظيمات في أماكن أخرى من العالم تدين لها بالولاء وإن لم تقدم لها البيعة.

وعن نجاح فرع القاعدة في الشام وتجريد (جماعة الدولة) من منهج وفكر القاعدة، ومرونة قيادة قاعدة الشام، ونجاحهم في جعل الجهاد من جهاد نخبة إلى جهاد أمة والتفاف أهل الشام حول هذه القيادة يقول مزوز: في سوريا، يمكن قراءة معالم نجاح إستراتيجية تنظيم القاعدة ومشروعها بكل دقة ووضوح، ساعد على ذلك وجود قيادة للقاعدة هناك على قدر كبير من الذكاء والمرونة، حيث استطاع الجولاني الذي كان قائدا للقاعدة في سوريا قبل أن يفك ارتباطه بها ويؤسس جسما جهاديا ثوريا يحمل اسم جبهة فتح الشام، استطاع أن ينتقل بالقاعدة من فكرة و أيديولوجية نخبوية محاصرة يتم تداول نصوصها سرا إلى ثقافة جهادية ثورية شكلت جزءا لا يتجزأ من الحالة الثورية في سوريا، ورافدا مهما من روافدها. ولذلك عندما طالب المجتمع الدولي المعارضة السورية المسلحة بالانفصال عن جبهة النصرة لضمان عدم استهدافها، رأت في ذلك ضربا من ضروب المستحيل، فالنصرة في كل بيت وفي كل قرية وفي كل حارة وفي كل جبهة. وفوق كل ذلك جبهة النصرة كانت الفصيل الأكبر والأكثر فاعلية. وخرجت مظاهرات أكثر من مرة يعبر الناس من خلالها عن تأييدهم لها، ولسان حالهم ومقالهم يقول: إن كان مشروع القاعدة هو ما تقوم به جبهة النصرة فمرحبا بالقاعدة.وأضاف: قبل أيام خرجت بيانات الفصائل الثورية ترفض استهداف جبهة فتح الشام، وقالت إنها لن تنسى من وقف مع الشعب السوري في محنته ودافع عنه. والرأي العام الثوري في سوريا مجمع على عداوة الولايات المتحدة، ويراها خصما لئيما من خصوم الثورة.

ثم ختم الكاتب مقالته بهذا التساؤل: فهل انهزمت القاعدة؟

«ماثيو» يجتاح أمريكا ويقتل 850 شخصا

المسرى – متابعات

سقط أكثر من ٨٥٠ قتيل جراء إعصار ماثيو « الذي ضرب منطقة الكاريبي في الولايات المتحدة الأمريكية.

وبحسب وسائل إعلام فإن هذه الحصيلة مرشحة للارتفاع؛ نظرا إلى الدمار الذي لحق بجنوب غرب البلاد وصعوبة الوصول إلى جميع التجمعات السكانية.

وقال مدير مكتب منظمة «كير» في هايتي جان ميشال فيغرو في تغريدة، أن مدينة جيريمي البالغ عدد سكانها نحو ٣٠ ألف نسمة «دمرت بالكامل».

وأضاف أن «الطرق مقطوعة بالكامل، والناس سيكونون قريبا في حاجة إلى الغذاء والمال».

من جهة أخرى ارتفع عدد ضحايا الإعصار إلى أكثر من ثلاثمئة قتيل في هايتي وحدها، وتراجع بصورة طفيفة في طريقه إلى الولايات المتحدة التي أعلنت حالة الطوارئ خصوصا في فلوريدا حيث ترك مئات الآلاف منازلهم خشية الإعصار.

وفي مقاطعة جنوب هايتي أكثر المناطق تضررا بالإعصار خلف إعصار ماتيو أكثر من ثلاثمئة قتيل بحسب ما أعلن السيناتور هيرفي فوركان، موضحا أن التعداد الذي أجراه في المقاطعة التي يمثلها لا يزال جزئيا.

وضرب الإعصار مصحوبا برياح عاتية وأمطار غزيرة على مدى ساعات مدينة لي كاي الساحلية عاصمة المقاطعة وثالث مدن البلاد.

وفي مدينة جيريمي عاصمة مقاطعة آنس الكبرى في جنوب هايتي دمر الإعصار ٨٠ ٪ من المباني، بحسب ما أكدت منظمة «كير» الإنسانية على تويتر.

إلى ذلك وصل عدد الرحلات الجوية الملغاة في الولايات المتحدة الأمريكية الجمعة الماضية، ٤ آلاف و٥٠٠ رحلة جوية بسبب إعصار «ماثيو»، وذلك في الفترة الممتدة بين يومي الأربعاء الماضي والسبت، وفق نظام تتبع الطائرات «فلايت أوير».

وأعلنت شركة «فلايت أوير»، المتخصصة في تعقب حركة الطيران على الانترنت،، أنه «تم أيضا إلغاء جميع الرحلات الجوية من وإلى مدينة «أورلاندو»، وسط ولاية «فلوريدا» الأمريكية الجمعة والسبت، فضلا عن إغلاق متنزهات «أورلاندو» الشهيرة على مستوى العالم، في مقدمتها «عالم والت ديزني»، و«استديوهات يونيفرسال» و«عالم البحار».

كما أشار البيان أن «أعداد الرحلات الملغاة والمتوجهة إلى كل من أتلانتا عاصمة ولاية جورجيا الأمريكية، ومدينة تشارلستون التابعة لولاية كارولاينا الجنوبية، ارتفعت بشكل كبير، وذلك نظرًا لتحرك العاصفة نحو الشمال».

وفي وقت سابق، حذرت السلطات الأمريكية نحو مليونين من مواطنيها لإجلاء منازلهم في فلوريدا، وجورجيا، وجنوبي كارولينا، كإجراء احترازي لوصول الإعصار «ماثيو.

وتسبب إعصار «ماثيو» بنزوح أكثر من ١,٣ مليون شخص، الخميس الماضي، في الطرف الشرقي لكوبا، كما أدى لتدمير عدد من المنازل.

بعد قيامه بغارات على غزة ..مقتل طيار إسرائيلي وإصابة مساعده وتحطم طائرتهما من طراز إف16

المسرى – متابعات

قالت مصادر إعلامية أن طياراً يهودياً قتل وأصيب مساعده بجراح مختلفة، مساء الأربعاء الماضي، إثر تحطم طائرتهما الحربية من طراز «إف١٦» أثناء محاولتهما الهبوط في قاعدة عسكرية بالنقب المحتل على الحدود قرب قطاع غزة.

وذكرت صحيفة «يديعوت أحرنوت» العبرية، أن الطائرة التي تحطمت هي من الطراز الحديث من نوع «□□□□□»، وقد تحطمت دون أن توضح المزيد من التفاصيل، إلا أن بعض الأنباء ذكرت أن حريقا نشب في الطائرة قبل تحطمها.

وأشارت إلى أن الطائرة تحطمت أثناء عودتها من قصف شنته على قطاع غزة في وقت سابق من ذات اليوم، وقد هرعت قوات كبيرة من جيش الاحتلال والشرطة إلى مكان الحادث.

وقال بيان رسمي لجيش الاحتلال إن التحطم وقع خلال محاولة الهبوط الفاشلة فقفز الطياران وقتل أحدهما دون معرفة سبب التحطم خلال الهبوط.

وأعلن قائد سلاح الطيران الإسرائيلي أمير إيشل بتشكيل لجنة تحقيق في الحادثة.

وبحسب مصادر ميدانية في صحراء النقب قالت إن سيارات إسعاف ودوريات للجيش الإسرائيلي هرعت بقوة وبأعداد كبيرة إلى منطقة النقب القريبة من حدود قطاع غزة، وقد اعتقد شهود عيان أن صاروخا سقط هناك وأوقع إصابات إلا أن الأمر اتضح لاحقا حيث سقطت طائرة هجومية إسرائيلية من طراز «إف١٦» وقتل طيارها وأصيب آخر.

وقالت إسرائيل إن «الطائرة تحطمت في مطار رامون العسكري جنوب إسرائيل حيث احترقت الطائرة من الداخل».

وشن طيران الاحتلال الإسرائيلي سلسلة غارات على أهداف متفرقة في قطاع غزة عصر الأربعاء في أعقاب الإعلان عن سقوط صاروخ في مستوطنة سديروت في النقب الغربي المحتل.

من جانب آخر قالت وسائل إعلام أن طيران الكيان الصهيوني المحتل استهدف بصاروخين مبنى «الواحة» التابع للشرطة البحرية في شمال غرب بيت لاهيا شمال قطاع غزة، وموقع «القادسية» التابع لكتائب القسام الجناح العسكري لحركة حماس في خان يونس جنوب القطاع.

وذكروا في وقت لاحق، أن طيران الاحتلال شنّ أكثر من ٢٥ غارة على أراض زراعية في جنوب وشرق وشمال مدينة غزة، وخاصة شرق حي الزيتون.



الطيار الإسرائيي القتيل

بعد عقود من التضحية والجهاد: الشيخ أبو الفرج المصري في ركب الشهداء

أحد رموز الحركة الإسلامية وعملاق من عمالقة الجهاد المعاصر

الشيخ أبو قتادة: أن يأوي به المقام على مرمى حجر من بيت المقدس شهيدا يعني توفيقا إلهيا.. وأبو الفرج جبل..

الشيخ هاني السباعي: عندما قتل الشيخ أبو الفرج كأنني فقدت عائلتي.. وأبو الفرج كان يلقب بالجندي المجهول..

مقربون: قتل وهو صـــائم وفطوره لم يأكله أحد.. وترك ثلاثة قمصـــان وحذائين.. ولم يكن له سكن ولا ولـــد.

■ حارث النقيب – سوريا

رحلة عطاء وجهاد وتضحية، من سجون مصر في الثمانينات إلى جبال أفغانستان، ثم عودة وسجن آخر في مصر وبعد أكثر من ١٣ عام في الاعتقال خرج يرسم أسطورة في الثبات أمام فتنة التراجعات التي عصفت برموز جهادية في مصر، ثم ختمت له الرحلة بشهادة طالما تمناها وسعى في طلبها، فكوفئ أن تكون في عقر دار المؤمنين، وعلى مرمى حجر من بيت المقدس، هكذا يصف محبو الشيخ المجاهد أبي الفرج المصري «أحمد سلامة مبروك» رحلته الجهادية؛ التي حطت رحالها الاثنين قبل الماضي بغارة أمريكية استهدفت سيارته في ريف إدلب.

مولد الشيخ ونشأته

ولد الشيخ أحمد سلامة مبروك، في ٨ ديسمبر عام ١٩٥٦م في قرية «المتانيا» إحدى قرى مركز العياط في محافظة الجيزة.

أتم الشيخ تعليمه الابتدائي والإعدادي بمدرسة «متانيا» والثانوي بمدرسة صلاح سالم الثانوية»، وبعدها التحق الشيخ بكلية الزارعة جامعة القاهرة عام ١٩٧٤ م وحصل منها على بكالوريوس زراعة عام ١٩٧٩م، ويصفه رفاقه بالنشيط في أروقة الجامعة كالبقية من رموز ذلك الجيل.

عمل الشيخ أخصائيا في إدارة الشئون الاجتماعية قرية «متانيا» مركز العياط الجيزة، أبان تلك الفترة توطدت علاقته بمن يعرف بإمام «مجاهدي مصر» الشيخ محمد عبد السلام فرج، وكان يذهب إليه في بيته لحضور الدروس والتي كانت تدور حول قضايا الحاكمية والجهاد.

تأثر الشيخ أحمد سلامة مبروك بقضية الفنية العسكرية، وقام بعدها بإعادة تنظيم جماعة الجهاد هو والشيخ محمد عبد السلام فرج والشيخ مصطفى يسرى، وكان أميرهم الشيخ مصطفى يسرى، وبعد فترة تعرضت الجماعة للاختراق فقرر حل الجماعة، واستكمل أحمد سلامة مبروك ومحمد عبد السلام فرج في توحيد الصفوف بين أفراد الجماعة في مصر.

بعد حادثة اغتيال الرئيس المصري السادات تم إلقاء القبض على الشيخ أبي الفرج المصري عام ١٩٨١ م وحكم عليه بالسجن لمدة ٧ سنوات في «قضية الجهاد الكبرى»، تعرض حينها إلى شتى أنواع التعذيب على يد المخابرات المصرية.

نشرت مجلة «المجلة» عن الشيخ أبي الفرج تقريرا في عام ١٩٩١، قالت إنه حكم بسبع سنوات بالسجن.

بعد سنوات الاعتقال تم الإفراج عنه عام ١٩٨٨م، وجد الشيخ أحمد سلامة أن الوضع في مصر لا يؤهل إلى اعادة ترميم الجماعة المجاهدة، فشد أحزمته متوجها إلى أرض الجهاد والكرامات فسافر إلى أفغانستان، وبعد وصوله التقى برفيق دربه وصديق الجهاد الشيخ الدكتور أيمن الظواهرى وبدأ معه العمل سويا في «جماعة الجهاد المصرية».



تأثر الشيخ أبو الفرج المصري بالشيخ محمد عبد السلام فرج الذي أعدم بسبب تخطيطه ودعمه لعملية اغتيال السادات

بحسب موقع «لونج وار جورنال»، الذي كتب مسبقا عن أبي الفرج، فإن الشيخ سافر في التسعينيات إلى اليمن، مشيرا إلى أنه قضى وقتا في السودان في منتصف التسعينات.

واستمر الشيخ أبو الفرج بالعمل مع الشيخ الظواهري، وفي ديسمبر ١٩٩٦، اعتقل مع الشيخ الظواهري على الحدود الروسية، حيث كانوا متوجهين إلى منطقة «داغستان»، ضمن بحث الشيخ الظواهري عن مناطق آمنة للجماعة الإسلامية المصرية، وجهاديي القاعدة، لكنها أطلقت سراحهم بعد ذلك.

إلا أنه اعتقل بعد عامين في أذربيجان، ويروي الصحفي لورانس رايت، صاحب كتاب «البروج المشيدة» أن اعتقال الشيخ أحمد سلامة مبروك حينها كان في حملة للمخابرات الأمريكية، حيث اختطفته المخابرات الأمريكية في باكو.

تم ترحيل الشيخ إلى مصر، حيث تمت محاكمته بقضايا مرتبطة بما يسمى الإرهاب، ووصفته السلطات المصرية، في تقرير لصحيفة «الحياة» عام ١٩٩٩ بأنه «الذراع اليمنى للظواهري»، كما وصفته صحيفة «الدستور» المصرية عام ٢٠١١ بأنه «الكاتب الأكثر أهمية لـ«المراجعات القانونية» للجهاديين.

نفيره إلى الشام

بعد سقوط حكم مبارك وفي عهد الرئيس المصري محمد مرسي خرج الشيخ أبو الفرج المصري من السجن بعد اعتقال دام أكثر من ١٣ عاماً.

لم يختر الشيخ البقاء في مصر ليرتاح بعد عناء السجن الطويل، بل أختار أن تكون فترة الراحة في ساحة الجهاد؛ ليواصل ما اعتقل من أجله وهو الجهاد في سبيل الله، فيمم وجهه سائحا إلى بلاد الشام ليقيم ويرشد مسيرة الجهاد الشامي مع إخوانه في جبهة النصرة (فتح الشام حاليا)، وكان للشيخ جهد واضح حسب مراقبين في حل النزاعات بين الفصائل، والقضاء في المسائل والنصح والإرشاد.

كان أول ظهور للشيخ مع جبهة فتح الشام في الجزء الثاني من إصدارها «ورثة المجد»، وتحدث الشيخ حينها عن الديمقراطية، وأعتبر أن الديمقراطية لا تصلح في دول المنطقة، كما أضاف أن «الديمقراطية التي أوصلت مرسي للحكم، انقلب عليها الغرب الذي يروج ويتغنى بها، وساعدوا في إسقاطه مقابل تنصيب السيسي».

ثم ظهر الشيخ في مقطع آخر إلى جوار الشيخ الجولاني أثناء إعلان جبهة فتح الشام فك ارتباطها بأي جهة خارجية وتحويل اسمها من جبهة النصرة إلى جبهة فتح الشام.

قالوا عن الشيخ

يقول عنه الشيخ عمر رفاعي سرور «الشيخ الوالد أبو الفرج أحمد بن سلامة مبروك –تقبله الله–هو أحد قادة جبهة فتح الشام، وواحد من رفقاء درب الشيخ الظواهري –حفظه الله ونصره– المقربين منه، وكان شيخنا الظواهري يضع ثقته فيه، ويقلده من الأعمال أهمها»

ويضيف «أفنى شيخنا عمره جهادًا في أفغانستان وغيرها، وكابَد سجون الطواغيت في مصر، لبضعة عشر عامًا صابرًا محتسبًا، وقد ساومه الطواغيت علي دينه – أثناء سنوات أسره– كثيرًا فأبى وثبّته الله، رغم ما كان يعانيه من مرض.

منّ الله عليّ بصحبته في السجن بضع سنين، وكان لنا نعم الصاحب والأمير الرحيم بأبنائه وإخوانه، وكان عابدًا زاهدًا كثيرَ الصيام والقيام وقراءة القرءان، ولا يضيّع وقته في غير فائدة».

وعلق الشيخ أبو قتادة عمر بن محمود على خبر استشهاد الشيخ أبي الفرج مؤكداً أن الأمريكان جاءوا لقتل قادة الجهاد، وعندما قال أن من عمل معهم فهو كافر خنزير. اشتغلت آلة العمالة والسفالة بالتحقير والرد حسب قوله.

وتابع الشيخ بقوله: «أن يكون الشيخ أحمد سلامة مبروك رحمه الله وتقبله شهيدا قد وقف أمام فتنة التراجعات وقد تولى كبرها سيد إمام يعني أنه جبل في فقه النفس والحركة»

وأضاف «مثل الشيخ أبي الفرج وقد مر على كل مفاصل فتنة المرء في هذا الزمن العجيب، ثم يأوي به المقام على مرمى حجر من بيت المقدس شهيدا يعني توفيقا إلهيا.

وتابع «قتل الشيخ رفاعي طه ثم اليوم يقتل أبو الفرج، يتعقبونهم لأنهم الدرر ولأن وجودهم يعني امتداد الجهاد ، ويعني رفع رايات الحق فوق ضلال القطرية».

وأشار الشيخ أبو قتادة أن المهاجر يموت شهيدا بطائراتهم، وبعضهم يهرب بعيدا لأنه ذواق، وآخرون يُستأجرون من القاتل لأنهم المرتزقة يبيعون دينهم بدنيا غيرهم.

وختم بقوله: «الموت لا يفقدنا العظماء لكن يعلمنا فضائلهم التي تحجبها المعاصرة حال وجودهم. جاؤوا من كل فج عميق، يحملون وسم الشهادة، يرسلون معانيها في البلاد، فلم يجعلوا أمرها قصرا على أهلها، فجزاهم الله خير الجزاء، وألحقنا بهم على خير».

من جهته قدم عبود الزمر، القيادي البارز بالجماعة الإسلامية، تعازيه لأسرة الشيخ أحمد سلامة مبروك وقال «الزمر» فى تغريده له على موقع «تويتر»: «أقدم خالص التعازى لأسرة الشيخ أحمد سلامة مبروك - رفيق الدرب - الذي كان خلوقا وصبورًا وصادقا مع نفسه وداعيًا إلى الألفة بين إخوانه».

ونقل عن مقرب من الشيخ ابي الفرج المصري حفظه الله رسالة يقول فيها: «توفي الشيخ ابو الفرج صائما، وفطوره لم يأكله احد، وترك ثلاثة قمصان و حذائين، ولم يكن له سكن ولا مال.

وأضاف «هو رأى رؤيا أنه يقتل خلال عشرة أيام من أمس، وكنا نقول له اترك الجماعات التي لا تريد الاندماج قال واين نتركهم ليذهبوا إلى الشيطان لن أترك فصيلا إلا على الحق نحن دعاة إلى الله و لا بد من الصبر عليهم».

الشيخ أبو عبد الله الشامي عضو اللجنة الشرعية بجبهة فتح الشام رثى أبا الفرج في إصدار صوتي نشرته مؤسسة البنيان وتحدث عن تاريخه الطويل والمشرف وأنه كان منذ دخوله لأرض الشام يسعى للتوجيه والإرشاد وجمع الصفوف وأنه قتل وهو يسعى لذلك.

من طرفها أصدرت كثير من الجماعات الجهادية في الشام بيانات تعزية ورثاء في مقتل الشيخ أبي الفرج المصري وأشادوا بمآثره وخلاله.

الشيخ هاني السباعي خصص حلقة كاملة للحديث عن مقتل الشيخ أبا الفرج وتحدث عنه من واقع القرب والصداقة حيث أكد أنهما «عاشا سويا وسافرا سويا» ووصف الشيخ بالعملاق والزاهد وأن أيامه الهانئة والبعيدة عن البلاء كانت قليلة جدا بسبب رحلته الطويلة في طريق الجهاد.

وأضاف الشيخ السباعي أنه عندما جاءه خبر استشهاد الشيخ أبي الفرج شعر وكأنه فقد أحد أبنائه بل وكأنما فقد عائلته، وقال إن أبا الفرج كان لا يحب الظهور ولا يحب الشهرة ويلقب بالجندي المجهول.

وأضاف أنه كان على خلق عال جداً وأنه في غاية التسامح وأشبه في خلقه بالشيخ أيمن الظواهري، وأضاف أنه لم يتزوج في حياته كلها حتى استشهد.

موجة من الغارات الإسرائيلية على غزة وليبرمان يستخدم سياسة جز العشب

■ خالد الحاج – غزة

بعد سقوط صاروخ في مستوطنة سديروت أدى لإصابة مغتصب صهيوني شنت طائرات الاحتلال الصهيوني عدة غارات استهدفت عدة مواقع عسكرية للجماعات الجهادية في قطاع غزة كان من أهمها موقع القادسية في خان يونس وموقع الواحة وموقع اليرموك شرق غزة وموقع صلاح الدين جنوب غزة ومواقع متفرقة أخرى شمال بيت لاهيا وشرق بيت حانون هذا وقد اعتمد العدو الصهيوني سياسة جز العشب كما يسميها بعض الخبراء وهي قصف كثيف لمواقع المقاومة في غزة ردا على إطلاق أي صاروخ اتجاه الأراضي المحتلة وقد لوحظ اعتماد هذه السياسة الجديدة في الرد على الصواريخ المنطلقة من غزة بعد تولي أفيغدور ليبرمان وزارة الجيش الصهيوني حيث أصبح الرد عنيفا من قبل قوات الاحتلال واستهدافه لورش التصنيع والأنفاق ومقدرات الجماعات المجاهدة بشكل عام بشكل كبير بحجة الرد على إطلاق صاروخ من غزة.

يأتي هذا فيما تستمر دولة اليهود في إنشاء جدار عازل بمحاذاة قطاع غزة وتقول الحكومة اليهودية أن ذلك يأتي لتلافي خطر الأنفاق الهجومية التي تحفرها فصائل المقاومة في القطاع.

سكان المستوطنات المحيطة بقطاع غزة لم تطمئنهم هذه الخطوة واعتبروا أن الخطر لا يزال موجوداً وأن هذه التحصينات الجديدة لن توفر لهم الأمن.

وبحسب مصادر إعلامية فإن دولة اليهود رصدت مبلغاً يتجاوز ٧٥٠ مليون دولار لإنجاز هذا الجدار وبشكل سريع.

السجون الأمريكية تحبس الداعية حميدان التركي انفراديا منذ 40 يوماً والوضع يسوء

■ إبراهيم أبو الفتوح – المسرى

قررت إدارة إحدى السجون الأمريكية، وضع السجين السعودي حميدان التركي، قيد العزل الانفرادي منذ ما يقرب من ٤٠ يومًا، مما يزيد من معاناة السجين الذي أصيب بعدد من الأمراض.

وأوضح «تركي»، نجل السجين حميدان التركي، أن والده كشف للأسرة في اتصال هاتفي ليلة الثلاثاء، أنه بات يتعرض لسوء معاملة في السجن، تم عزله انفراديًا قبل ٤٠ يومًا دون سبب واضح.

من جانبها، أكدت إحدى بناته علي «تويتر»، أن وضع والدها يزداد سوءًا في سجنه، حيث ما زال في الحبس الانفرادي، بالإضافة إلى أنه يتعرض لعمليات «تجويع»، بحسب قولها.

وأدين التركي في عام ٢٠٠٦ باختطاف خادمته الإندونيسية، وإجبارها على العمل لديه دون دفع أجرها، وحجز وثائقها من جواز سفر وغيره، وعدم تجديد إقامتها، وإجبارها على السكن في قبو غير صالح لسكن البشر، بحسب الادعاءات الأمريكية التي نفاها التركي وفندها أثناء محاكمته وعبر محاميه.

والتركي طالب دكتوراه، مبتعث من جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بقسم اللغة الإنجليزية للدراسات العليا في الصوتيات، وحاصل على الماجستير من جامعة دنفر بولاية كولورادو سجن منذ عشر سنوات بسبب جهوده الدعوية في أمريكا وحكم عليه بالسجن مدى العمر بتهمة التحرش الجنسي من الدرجة الرابعة وهو ما أثار ضجة واسعة في أوساط المتعاطفين مع قضية التركي.

وبحسب مصادر خاصة للمسرى فإن الداعية أنور العولقي كان قد نصح التركي أبان مكثه في أمريكا بعد عمليات الحادي عشر من سبتمبر بترك أمريكا قبل أن تلفق له تهمة ويوضع بسببها في السجون وغادر العولقي أمريكا بعد أن شعر بمحاولات للقبض عليه بتهم ملفقة.

ويؤكد مراقبون أن التهمة الحقيقة لحميدان التركي هي نشاطه الدعوي الكبير الذي كان يمارسه منذ منتصف التسعينات مع صديقه الداعية أنور العولقي –رحمه الله–.


الداعية حميدان التركي فك اللَّه أسره

عالم سلطان في نظر جماعة البغدادي ومفتي البغدادي في نظر خصوم آخرين

الشيخ أبو محمد المقدسي بين محاولة الإسقاط وجدلية الواقع

■ عماد هادي – المسرى

أعاد تفجير معبر أطمة الذي تبنته جماعة البغدادي وحادثة الاقتتال بين فصيل جند الأقصى وأحرار الشام إلى وسائل التواصل الاجتماعي الجدل الدائر عما يوصف بـ «الغلو والتمييع»، غير أن الجدل اتسم هذه المرة بالحديث عن الأشخاص بدلاً من الحديث عن الجماعات والأفكار، وشهدت وسائل التواصل الاجتماع جدلاً واسعا فركز طرف على الشيخ أبي محمد المقدسي وحملوه تبعات ما تقوم به جماعة البغدادي، حيث وصفوه بمنظر الغلو تارة وبإثارة الفتنة بين المجاهدين تارة أخرى، فيما ظهر طرف آخر دافع عن الشيخ المقدسي، وأعتبر أن هناك حملة تستهدف شخص المقدسي، وأكدوا أن ما أفتى به المقدسي في بعض الأمور أفتى به آخرون، ولكن من وصفوهم بالخصوم جعلوا تركيزهم على الشيخ المقدسي.، وفي خضم هذا الجدل القائم نحاول من خلال هذا التقرير تناول الواقع والأحداث.

يرى منتقدو الشيخ المقدسي أن الأعمال التي تقوم بها جماعة البغدادي من تفجيرات ضد الفصائل الثورية تأتي استجابة للفتاوى التي يصدرها، ويرى الطرف الآخر أن محاولة ربط الشيخ المقدسي بجماعة البغدادي مغالطة للواقع، وأكدوا أن الشيخ المقدسي كان أول من تكلم ضد جماعة البغدادي في بداية الاقتتال بين الفصائل وجماعة الدولة، وأصدر المقدسي إبان ذلك فتوى وضح فيها موقفه من جماعة البغدادي ووصف منهجها بالمنحرف وبالغلو، ودعا في بيان له بعد رفض جماعة البغدادي التحاكم إلى قتال جماعة البغدادي ودفع صيالها وأكد أنها جماعة باغية، وأضافوا أن الشيخ المقدسي كان من أشجع المشايخ في نقد بعض الأخطاء في الساحة العراقية منذ أيام الشيخ أبي مصعب الزرقاوي.

وفي وقت لاحق اعتبرت جماعة البغدادي الشيخ المقدسي عميل للمخابرات الأردنية، وكفرته مع بعض العلماء في مواطن كثيرة بسبب خلافه معهم، ويقول المدافعون عن الشيخ المقدسي لا يمكن أن يصدق عاقل أن الجماعة التي تصف الشيخ المقدسي بعميل المخابرات يمكن أن تقبل توجيهاته أو تعمل بفتاويه.

ففي سنة ٢٠١٤ بعد سيطرة جماعة الدولة على الموصل وبعد إعلان البغدادي ما سماها «الخلافة» كان للمقدسي مواقف حادة ورافضة لسياسات «البغدادي»، واتهمه بنشر الفتنة والتفرقة داخل التيار السلفي الجهادي. وفي هذا السياق قال إن تنظيم الدولة «يلعب بعواطف الشباب من خلال ضمهم إلى صفوفه، مستغلا محدودية تفكيرهم وقلة وعيهم. كما أنه على تنظيم الدولة أن يؤمن بأن الدعوة لا تكون بالسيف، بل بالكلمة الطيبة والحوار»، واصفا أسلوب تنظيم الدولة بأنه «غريب عن الإسلام».

أحداث جرابلس

حادثة تواجد بعض الفصائل في عمليات درع الفرات والتنسيق مع الجيش التركي في قتال جماعة البغدادي، كانت قضية أخرى تضاربت الفتاوى ما بين التحريم وإجازة المشاركة، غير أن الكثير من منتقدي الشيخ المقدسي جعلوا الفتوى التي نشرها آن ذاك دليل على الغلو وتكفير الفصائل.

وكان الشيخ المقدسي قال في تغريدة على «تويتر»: «كثر السؤال عن حكم القتال تحت قيادة وتوجيه الجيش التركي وطيران أمريكا في جرابلس لتحكيم حكومة الائتلاف الوطني فيها، فأقول: هذا العمل ردة عن الإسلام».

وتابع: «ويُستثنى من هذا الحكم؛ القتال المتزامن مع ذلك من سكان جرابلس دفعا للصائل أو الظلم عن أنفسهم وأهلهم ومالهم، وكل امرئ حجيج نفسه، الله أعلم بسريرته».

وعند سؤاله عن شمول أحرار الشام في حكمه بالتكفير، تبنّى المقدسي الرواية القائلة بأن المشاركين في «درع الفرات» من أحرار الشام، هم من أبناء جرابلس.

الشيخ المقدسي قال أيضا في تغريدة أخرى: «تذكّروا من أفتى من الشرعيين بجواز ما سموه (استعانة بالكفار وزعموا أن شرط أن تكون الشوكة للمسلمين متحقق!)، ها هي الحكومة المؤقتة تبدأ بقطف الثمرة بجرابلس».

وأكمل: «القيادة لضباط أتراك، والهيمنة والتوجيه للداعم الصليبي أو المرتد، والغاية تحكيم حكومة الائتلاف وجريان أحكامها في جرابلس».

واستشهد المقدسي بقول ابن حزم: «وأما من حملته الحمية من أهل الثغر من المسلمين فاستعان بالمشركين الحربيين، وأطلق أيديهم على قتل من خالفه من المسلمين، أو على أخذ أموالهم أو سبيهم، فإن كانت يده هي الغالبة وكان الكفار له كأتباع، فهو هالك في غاية الفسوق، ولا يكون بذلك كافرا؛ لأنه لم يأت شيئا أوجب به عليه كفرا: قرآن أو إجماع، وإن كان حكم الكفار جاريا عليه فهو بذلك كافر، فإن كانا متساويين لا يجري حكم أحدهما على الآخر فما نراه بذلك كافرا، والله أعلم».

وأضاف في تعليقه على زيارة رئيسة بلدية غازي عنتاب لجرابلس: «سيف علي رضي الله عنه استبدل حكم الخوارج بحكم الشريعة، وسيفكم المدعوم استبدل حكم البغدادي بحكم أتاتورك والحكومة المؤقتة».

وتساءل المقدسي: «من اقتحم جرابلس بقيادة ضباط الجيش التركي وبغطاء الطيران الأمريكي! هل سيرفض الأوامر إن تكرر هذا السيناريو في إدلب؟».

ومع أن منتقدي الشيخ المقدسي حصروا الحديث عن أحداث جرابلس بفتوى الشيخ المقدسي، غير أن هناك غيره من اشترط في القتال أن تكون الغلبة للمسلمين وقد أصدر تجمع أهل العلم فتوى بذلك وحصرها بذات الشرط، ونشرت جبهة فتح الشام أيضاً بيان حرمت فيه القتال مع الجيش التركي في ريف حلب الشمالي، وذكرت في بيان لها تفاصيل أحداث الريف الشمالي.



الشيخ عاصم البرقاوي المعروف بـــ «أبو محمد المقدسي»

وبعد دخول القوات الأمريكية في عمليات درع الفرات تضاربت الأقوال، بعد أن اعتمدت الفصائل المشاركة بدرع الفرات بفتوى الاستعانة لعدم وجود القوات الأمريكية، وفي فتوى الإجازة التي أصدرتها حركة أحرار الشام، عقلت في نهاية الفتوى أن الموقف الأمريكي لا يزال غامضا.

وفي المرحلة الثالثة من عمليات درع الفرات أكد الصحفي عدنان حسين من الحدود السورية التركية، لـ «أمية برس» « على وجود قوات أمريكية بصفة مستشارين إلى جانب فصائل المعارضة السورية ضمن معركة «درع الفرات٣».

الجدير بالذكر أن الدكتور زهير سالم أحد أبرز مثقفي جماعة الإخوان المسلمين في سورية كتب انتقادات في صفحته الرسمية عن القبول بكل القرارات التركية التي تتعلق بالوضع السوري حيث قال في منشوره: «إلى قيادات المعارضة السورية، لا تدفعوا ثمن ما تتمتعون به من امتيازات في تركية من دم أطفال حلب، اصدحوا بالحق واخرجوا في مظاهرات بإسطنبول، ضد سياسات التخاذل، ضد درع الفرات التي رفعت شعار» شرق الفرات وغرب الفرات، وجعلت بلدة جرابلس أرضها وبلدة الباب سقفها».

جند الأقصى وأحرار الشام

حادثة الاقتتال بين جند الأقصى وأحرار الشام، هي الأخرى كانت ساحة جدل بين من يرى استئصال جند الأقصى رغم قبولهم لأي حلول ومحكمة شرعية، وبين من طالب بوقف الاقتتال والجنوح للحلول السلمية وأكد أن الاقتتال سيستفيد منه النظام السوري.

حيث أكد الشيخ المقدسي من الواجب أن يحتكم الطرفان إلى قضاء شرعي ولا يجوز لأهل العلم أن يصمتوا على احتكام الفصائل للقوة أو يقبلوا بتحكيم شريعة الغاب سيسأل العلماء عن صمتهم.

وطالب كل من له وزن في الساحة وتهمّه دماء المسلمين أن يتدخل للإصلاح وحقن الدماء ومن كان موقفه سلبيا؛ فسيُحشد عليه غدا كما يُحشد على الجند اليوم.

ونوه الشيخ المقدسي أن على العقلاء في الشام أن ينزعوا فتيل الفتنة بين جند الأقصى والأحرار ووضع حد للاعتقالات المتبادلة والتحريش بين الفصيلين ودعا للصلح بقوله «أصلحوا بين أخويكم».

واعتبر أن التحشيد والتحريض والتجمّع السريع للفصائل المدعومة له دلالاته! وكل مستهدف يقف موقف المتفرج على دعوات استئصال الجند سيندم لأن دوره ليس ببعيد

وأضاف أن من يقف موقف المتفرج من تحريض أبواق الفتنة ولا يسعى للإصلاح وحقن الدماء فسيندم حين يأتي دور التحشيد عليه اتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة.

المدافعون أكدوا أن الشيخ المقدسي ليس ضد القصاص من المعتدين من جند الأقصى وليس كذلك ضد تطهير الصفوف من خلايا جماعة البغدادي التي تغلغلت في أوساط جند الأقصى ولكنه يسعى ليكون ذلك عبر المحكمة الشرعية وليس عبر إسالة شلالات من الدماء.

روسيا ابتلعت الطعم الشامي..

زيدان: الساحة السورية لا تزال معركتها مع الاحتلال وأذنابه وعملائه

■ د. أحمد زيدان

مجدداً الدب الروسي يبتلع الطعم الشامي كما ابتلع من قبله الطعم الأفغاني، سنوات الجمر الأفغانية لم تُعلم الدب الروسي شيئاً، ويكفي أننا حين نصف شخصا بعدم الفهم والإدراك والاستيعاب نطلق عليه الدب، اليوم يحفر قبره في الشام ظاناً أن الحفر سيخرجه من الحفرة، ولكن المؤكد أن الدب الروسي لم يع أن سوريا اليوم ليست أفغانستان الأمس، والتي كان فيها أقوى حزب شيوعي ربما في العالم وصل إلى السلطة بانقلاب عسكري، ولديه مليشيات شيوعية، بالإضافة إلى حدود جغرافية كبيرة بين الاتحاد السوفياتي يومها وبين أفغانستان مما مهد له نقلاً لوجستياً لكل ما يحتاجه، بخلاف الساحة الشامية البعيدة عنه جداً والمكلفة له، وفضلاً عن هذا كله فإن الاتحاد السوفياتي يومها كان في أوج قوته العسكرية وربما الاقتصادية، ومع هذا كله لم تتمكن موسكو من البقاء في أفغانستان فخرجت ذليلة ممزقة، فماذا تنتظر اليوم موسكو في ظل ظروفها الصعبة على كل الأصعدة مقارنة بظروف المرحلة الماضية الأفضل بالنسبة لها..

ما أعلنته الهيئة العليا للتفاوض بالأمس في الرياض من إطلاقها على روسيا وإيران دولتي احتلال أمرا مهما للغاية وإن جاء متأخراً جداً برأينا، ولكن هذا ينبغي أن يكون له تبعات واستحقاقات مهمة وعملية، فالاحتلال لا بد من مجابهته برجال أقوى منه عقيدة وأصبر منه عسكريا، ولنتذكر أن أفغانستان لم يقاومها إلا المجاهدون أصحاب العقيدة، ولذلك حين سئل السفير الأميركي لدى المجاهدين بيتر طومسون عن سبب دعمهم لجماعات جهادية مثل حكمتيار رد بسرعة قائلا نحن ندعم هؤلاء لأنهم الأقوى عسكريا والأقوى عقيدة في مجابهة عقيدة شيوعية..

لا بد للعالم العربي والإسلامي إن أراد الحفاظ على ما تبقى له من كرامة، وإن أراد حماية نفسه من الخطر الإيراني والروسي الداهم أن يدعم المجاهدين الصادقين بكل قوة دعماً من خلال توحيدهم ومساعدتهم على التعاون والتنسيق فيما بينهم، أو من خلال الدعم العسكري والسلاح النوعي، وعلى بعض النخب التي وقفت مع فصيل ضد فصيل ولا تزال تزاود على أحرار الشام لوقوفها إلى جانب الوساطات والقضاء في حل إشكالها مع فتح الشام بخصوص جند الأقصى أن تكف عن هذه المزايدات، فالساحة السورية لا تزال معركتها مع الاحتلال وأذنابه وعملائه و طائفييه، وليست مع فصيل دون آخر، وإن انضمام جند الأقصى إلى فتح الشام نأمل أن يشكل نقلة نوعية من حيث استيعابهم بعيداً عن فكر الخوارج، مع ضرورة الإصرار من كل الأطراف على محاكمة كل من تلطخت أياديه بدماء المجاهدين، أما التشكيك بالنوايا والتشكيك بأسباب و خلفيات انضمام الجند إلى فتح الشام، فهذا لن يخدم أحداً سوى العصابة الطائفية وسدنتها، وينبغي أن نسجل هنا بأن أحرار الشام أثبتت برقيها الجهادي والسياسي



د. أحمد زيدان

وحاضنتها الاجتماعية المميزة أنها أمينة بإذن الله على هذه الثورة، وقادرة بإذن الله على قيادة السفينة كربان حقيقي لها...

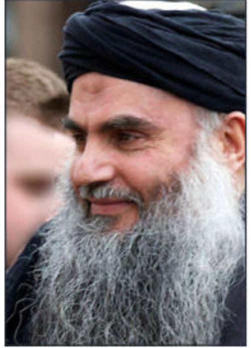
المستنقع الشامي بانتظار المجرم الروسي والإيراني، ولا يصح للنخب أن تكون أكثر حرصاً على دماء المجاهدين وقادتهم من المجاهدين أنفسهم، ولنتذكر كيف اصطف هؤلاء في معركة جيش الإسلام والفيلق، ولا تزال الساحة تدفع ثمناً رهيباً لهذه المواقف، ولا تزال بوصلة الأمة والشعب والثورة هي إسقاط الطائفيين ورحيل الاحتلال.. والعاقل من كثّر أصدقاءه وحلفاءه، وحيّد أعداءه ..

(منقول)

من كتاب «الأربعون الجياد»

أبو قتادة: الجبها ت المقاتلة لا تسع كل الناس

■ الشيخ أبو قتادة الفلسطيني



الشيخ أبو قتادة الفلسطيني

(وها نحن نرى اليوم أن من قدّم ماله في سبيل الله معرض للإبتلاء أشد ممن هو آمن مع سلاحه مقاتلا، والمواطن لها رجال، فمن جهالة البعض اختزال مواطن الجهاد في موطن واحد، بل العدل والعقل هو النظر إلى الحياة وما فيها من سبل وفجاج، وإكبار الناس الواقفين على ثغور هذه السبل والفجاج، فالمجاهد المقاتل ما كان له أن يقوم لولا إمام المسجد، وما كان له أن يقوم لولا من يعلم طفله سورة الفاتحة والإخلاص، وما كان له أن يقوم لولا من يحميه في ظهره بالدفاع عنه وعن عرضه بالبيان وسحر المقال، وها هي دول الشيطان تنفق الملايين لصرف الناس عن دينهم لا بالحرب فقط ولا بالسلاح فحسب ولكن بإغواء الكلمة والصورة. فالقائم لهم أشد في نحورهم من رامي النبل كما قال الحبيب المصطفى صلى الله عليه وسلم لحسان بن ثابت رضي الله عنه، وكما ينزل الله الملائكة لنصر المجاهدين المقاتلين فهو ينزلها كذلك لتلك المعاني كما قال البراء رضي الله عنه: أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لحسان: (أهجهم وجبريل معك)، والركب المجاهد في مسيرته مطلوب أن يعرف مقامات الناس وفضلهم في أماكنهم، (فالساعي على الأرملة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله أو كالذي يصوم النهار ويقوم الليل) كما قال المصطفى من حديث صفوان، وغرور الناس في صنعتهم مفسدة للركب وهي أشبه بدعوى الجاهلية وحقيق أن يقال لمن تطاول على إخوانه بنسب الصنعة أن يقال له كما يقال للمفتخر بنسب الآباء، ثم قد علم من فنون الحروب أن الجبهات المقاتلة لا تسع كل الناس، بل إن زاد أهلها عن الحد صاروا عبئاً على الناس، فبهذا يعلم أن الحكمة هي وضع الشيء في موضعه. ألا فليعلم أن مكشوف الظهر لا يدوم، ومهموم البال لا يصمد، والجائع لا يقوم، ومن غير وقود يستحيل ما في النار رمادا لا يشتعل، فلابد للركب من كلمة حانية تنافح عنها، وحادٍ يدفع العيس حتى يقال له: (رفقا بالقوارير)، وتاجر يؤمن جيش العسرة عثماني القلب والنفس، وصاروخ في الجيش خير من ألف فارس، وحكيمة كأم سلمة تقول لحبيبها إن دخل عليها مهموماً من تخلف الناس: « يا نبيّ الله أتحب ذلك؟ أخرج ثم لا تكلم أحداً منهم كلمة حتى تنحر بُدْنك، وتدعو حالقك فيحلقك « فخرج فلم يكلم أحداً منهم حتى فعل ذلك، نحر بُدْنه، ودعا حالقه فحلقه، فلما رأوا ذلك قاموا فنحروا، وجعل بعضهم يحلق بعضا حتى كاد بعضهم يقتل بعضا غما. وهكذا تتوزع المهمات بحسب القدرات وما قدر الله فيها للخلق، كل يعلم أن ما هو فيه خير وأن غيره في خير كذلك، وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء.

ثم إن فضل الأعمال لا تعرف من قبل الأطفال، فهؤلاء صغار تبهرهم البهارج والألوان، وتفزعهم الأصوات العالية، يظنون أن الماء إنما هو من هذا المقبض الحديدي الذي يديرونه فينزل ماءً، ولا يرون أنابيب المياه الخفيه التي هي ناقلة له، ولا يرون منابع المياه وراء الجبال، فهذه نظرة الأطفال وتلك أحكامهم الجاهلة، ومثل هؤلاء إن صارت الأحكام إليهم وأكثروا الصراخ وقادوا المسيرة فعلى الركب السلام، إذ لا تصلح المسيرة إلا بقيادة هادية رشيدة ولو تأملنا ما كان يقوله رسول الله لأصحابه وحثه أن يلزموا أماكنهم وصنعتهم لرأينا عجبا، فقد كان يثير الفضائل المكبوتة، ولا يفتخر الناس بشيء علموه وانتشر أمره إلا وأشار إلى غيره من الفضائل مما تخطئه العين ولا تنتبه له، ذلك لأنه البصير بما هي عليه الحياة، وكفى بقوله: (دياركم تكتب آثاركم) و(اعمل من وراء البحر)).

(منقول)



-الحلقة الثالثة-

يكتبها: الشيخ: إبراهيم القوصي – «أبو خبيب السوداني» عضو الشورى في جماعة قاعدة الجهاد في جزيرة العرب

" ألزموا عائلة بن لادن بإصدار بيان يتبرؤون فيه من أخيهم أسامة وسُحبت منه الجنسية وجُمدت أرصدته ولم تحرك كل تلك الإجراءات من الشيخ شعرة "

" كان هناك تعاون وثيق في التخطيط والتمويل والتجهيز بين القاعدة والجماعة الإسلامية فيما يخص محاولة اغتيال حسني مبارك في أديس أبابا عام ٩٥م"

في الحلقة الماضية

تحدثنا في الحلقة الماضية عن جوانب من حياة الشيخ أسامة بن لادن في السودان ومحاولة الاغتيال التي تعرض لها من الخوارج، ثم تحدثنا عند جوانب من نشاطات القاعدة في الصومال في جانب المشاريع المدنية أو دعم الجهاد العالمي في مناطق مختلفة وتحدثنا تحديدا عن المشاركة في الصومال وما أطلقنا عليه «حرب الفاكسات» وإنشاء هيئة النصحية بلندن واليوم نستكمل الحديث عن تلك المرحلة.

كان من محاولات الملك فهد لترغيب الشيخ أسامة للعودة إلى بلاد الحرمين أن أرسل له بعض إخوانه بما فيهم أخوه الأكبر بكر ومعهم والدة الشيخ بأمر من الملك بطائرتهم الخاصة ثلاث مرات في يوم واحد. عرضوا فيها على الشيخ ــ والعرض من الملك ــ العودة إلى بلاد الحرمين وأنهم سيعفون عنه ويرجعون له جوازه وبطاقته ويمارس حياته بشكل طبيعي، غير أن الجبل الأشم لا تحركه أو تزحزحه العواصف. فما كان من طواغيت آل سعود الا أن ألزموا عائلة بن لادن بإصدار بيان يتبرؤون فيه من أخيهم أسامة وسُحبت منه الجنسية وجُمدت أرصدته ولم تحرك كل تلك الإجراءات من الشيخ شعرة، وأجزم أنه كان يردد «حسبنا الله ونعم الوكيل»، فهكذا عهدناه عندما تضيق الأمور كان يقول أكثروا ورددوا من «حسبنا الله ونعم الوكيل».

طريق التحدي

كان هذا الطريق مخططاً له منذ الستينات ولم تستطع آنذاك كل الحكومات المتعاقبة على إنشائه لعدم وجود من يمول تكلفته فأنشأت صناديق التبرع للمغتربين في بلاد الخليج وجمع مبلغ لا بأس به كان من الممكن أن يمكن من البدء في المشروع الذي يبلغ طوله ٢٧٠ كلم، ويربط الخرطون بمدينة عطبرة. وعندما جاءت حكومة البشير وحدث ما حدث بينها وبين حكام آل سعود من قطيعة بسبب ما أسلفنا من أسبابها جمدوا تلك الأموال فما كان من الحكومة السودانية الا أن ردّت لهم الصاع صاعين إذ عُرض المشروع على الشيخ أسامة بن لادن -رحمه الله- فوافق على تنفيذه وأطلق عليه اسم «طريق التحدي» وقامت شركة الهجرة بتنفيذ المشروع مقابل ٣٠ مليون دولار ــ لست متأكدا بالتحديد. واللافت في الأمر أن وزارة المالية لم تكن تدفع للشيخ عائدات الطريق بالدولار نقدا ولكن كانت تعطيه مقابل الدفعات المستحقة سكر من شركة سكر كنانة حيث تقوم شركة طابا التجارية بتسويقه في السوق المحلي بالدولار ثم تحول المبالغ في حساب شركة الهجرة، وأحيانا كانت دفعات الحكومة بالجنيه السوداني حيث كنا في شركة طابا التجارية نشتري بهذه المبالغ كميات ضخمة من السمسم في الموسم وبعد غربلته وإعادة تعبئته بما يوافق مواصفات الصادر نقوم بتصديره مرة أخرى بالدولار. وفي إحدى المرات باعت الحكومة مدبغة جلود لشركة الهجرة كدفعة من الدفعات المستحقة للشركة رغم أن سعر المدبغة الذي وضعته الحكومة ٨ مليون دولار كان أكثر من قيمتها ورغم ذلك وافق الشيخ أسامة بن لادن -رحمه الله رغم- معارضة مدير شركة الهجرة على تلك الصفقة. فهكذا كان تعامل الشيخ أسامة رحمه الله مع الحكومة تعاملاً فيه كثير من السماحة والصبر والنفس الطويل في استرداد مستحقاته فقد كان الشيخ ينظر إلى الأمور بنظرة شمولية وثاقبة، لا يركز كثيرا على مسألة الربح والخسارة مع الحكومة بل كان يتألفها ويعلم يقينا أنهم يوما بعد يوم تزداد الضغوط الدولية والإقليمية عليها من دول الجوار والاستكبار بسبب توجهها وبسبب تواجد التنظيم ونشاطه هنا وهناك وكذلك الجماعات الجهادية الأخرى. فمثلاً بسبب تواجد جماعة الجهاد والجماعة الإسلامية المصريتان في السودان ساءت العلاقة كثيرا بين البلدين وكادت أن تؤدي إلى الحرب إذ حشدت الحكومة المصرية جيشها على الحدود واقتطعت مثلث حلايب في السودان في محاولة لجره لميدان الحرب خاصة بعد محاولة اغتيال حسني مبارك في أديس أبابا التي اتهم فيها مبارك السودان اتهاما مباشرا بأنهم سهلوا ويسروا ودعموا تلك المحاولة.

إضافة إلى ذلك كان الشيخ أسامة رحمه الله يعتبر أنه في النهاية يقدم خدمة في بلد مسلم ويستفيد منها المسلمون حتى ولو كان ذلك على حساب خسارته المادية فلم يكن أبداً يرى أنها خسارة. فذات يوم كنا راجعين من المشاريع الزراعية في منطقة كسلا متجهين إلى الخرطوم، كنت أسوق له فقلت يا شيخ الإخوة مستائين ويقولون أن المشاريع في خسارة فقال لي يا أخي ○» ده كلام ساكت□ – وهي عبارة دارجة سودانية تقال في أي كلام أو شيء لا معنى له– ليس هناك خسارة فنحن في النهاية في بلد مسلم ويستفيد من هذه الخدمات والمشاريع المسلمون»، هكذا كانت نظرة الشيخ للأمور من هذه الزاوية وهذا المنطلق فربح البيع أبا عبد الله ورحمة الله عليك رحمة واسعة.

اليمن

من الأعمال العظيمة الكبيرة التي قام بها التنظيم انطلاقاً من التوجيهات الصادرة من قيادة التنظيم في السودان كانت اغتيال معظم رموز النظام الاشتراكي في اليمن الجنوبي. فقد كان ذلك النظام عدواً صائلاً في يمن الإيمان والحكمة أفسد الدين والدنيا وكان من أوجب الواجب دفعه ولا يشترط لذلك شرط، وقام بهذا العمل الكبير رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه بقيادة الشيخ أبي علي الحارثي رحمه الله، وابن عمر الحضرمي وأبو مهدي الشبواني رحمهم الله وغيرهم كثير جدا لا أعلمهم ولكن هؤلاء الثلاثة كانوا يأتون إلى السودان بين الفينة والأخرى ينسقون مع الشيخ أسامة – رحمه الله – ويأخذون منه التعليمات والتوجيهات، وكان هناك آخرون على قمة هذا العمل ما زالوا على قيد الحياة أحتفظ بعدم ذكر أسمائهم لدواع أمنهم. الشاهد أن الشباب في اليمن الجنوبي قاموا بتصفية أغلب رموز النظام الاشتراكي حوالي ١٠٠ وكان العمل يتم بسرية تامة بدون أي إعلان الأمر الذي دفع حكومة الجنوب بقيادة على سالم البيض إلى اتهام حكومة الشمال آنذاك بأنها هي التي تقوم بتنفيذ هذه الاغتيالات فساءت العلاقة بينهم إلى درجة شديدة جدا وكان هذا واحدا من الأسباب التي دفعت حكومة الجنوب إلى اتخاذ قرار الانفصال عن الشمال وكان هذا القرار بمثابة الصاعق الذي أشعل فتيل الحرب بين الجنوب والشمال وسيطرت حكومة الشمال كما هو معلوم واندفع بفضل الله ثم بجهود هؤلاء الفتية الحزب الاشتراكي الشيوعي الذي طبق مبادئ الشيوعية بالحرف الواحد أكثر من الروس أنفسهم حيث حارب الدين والملة وقتل وسحل العلماء في الطرقات ونشر الفساد والإلحاد في بنات وشباب المسلمين، فيا فلاح وجوه أولئك الفتية الذين صدقوا ما عاهدوا الله عليه اذ بجهادهم رفرفت أعلام الحرية فتنفس النّاس الصعداء وصدعت المساجد بالأذان وامتلأت بالرّكع السجّد وانتشرت المعاهد ودور تحفيظ القرآن فكانت صحوة انتشر فيها الخير بين الناس فلله الحمد والمنة.

من الأعمال التي قام بها رجال القاعدة آنذاك في الجنوب قبل الانفصال المحاولة التي قام بها جمال النهدي– لتفجير فندق كان ينزل فيه الأمريكان، ويبدو أن خطأ ما كان قد حدث فانفجرت العبوة في الفندق وأدت إلى بتر يد جمال النهدي من العضد فكان ذلك الحدث بمثابة رسالة للأمريكان خرجوا بعدها مباشرة من الفندق واستقروا في سفنهم داخل البحر، وكشف أمر هؤلاء الإخوة المنفذين وكانوا خمسة أو ستة هربوا إلى الشمال ثم عبر مطار صنعاء وصلوا إلى السودان واستقروا هناك عدة أشهر ولما اشتعلت الحرب في ١٩٩٤ بين الشمال والجنوب رجعوا ليشاركوا إخوانهم في تحرير بلادهم.

الشيخ أبو علي الحارثي -رحمه اللّه-

الشيشان

بعد هزيمة الاتحاد السوفييتي في أفغانستان وانسحابه منها عام ٨٩ أعلنت كثير من الجمهوريات الإسلامية وغير الإسلامية التي كانت تحت حكمه استقلالها وانفصالها منه كطاجكستان وأوزبكستان وتركمانستان وأذربيجان وقرغيزيا وأوكرانيا وروسيا البيضاء وغيرها، كذلك سارعت الشيشان للحاق بالركب فأعلنت استقلالها بقيادة الجنرال جوهر دوداييف عام ٩٢ م وتعتبر الشيشان جمهورية صغيرة جدا مساحتها حوالي ٢٠,٠٠٠ كم ٢ فقط لكن لأهميتها الاستراتيجية لدى الروس لم يكن الأمر كما يشتهيه الشيشانيون. فالشيشان تتوسط إقليم القوقاز ومن المقترح أن يمر بأراضيها خط أنابيب تصدير نفط بحر قزوين إلى البحر الأسود ثم إنها غنية بالنفط الذي يستعمل في وقود الطائرات حيث أن ٩٠٪ من وقود طائرات روسيا كان من الشيشان إضافة إلى أنها لو استقلت ووافق الروس على ذلك فإن ذلك سيفتح الباب على مصراعيه لكثير من الأقليات داخل العمق الروسي تتارستان مثلا للمطالبة باستقلالها. لهذه الأسباب وغيرها أرسلت روسيا قوة صغيرة لاستعادتها فقام الشيشانيون بسحقها وإبادتها فاضطر الروس إلى السكوت وغض الطرف قليلا عنها لأنهم كانوا في وضع لا يحسدون عليه من التدهور الاقتصادي ويكفي أن نضرب مثلا لذلك لنعلم حجم الدمار والهاوية الاقتصادية التي سقطت فيها روسيا بدخولها عش الدبابير أفغانستان، فقد كان الروبل الروسي يساوي أكثر من دولار عندما دخل الاتحاد السوفييتي أفغانستان في ديسمبر ٧٩ وعندما غادرت الشيشان في يوليو ٩٦م كان الدولار يساوي ٥٠٠٠ روبل.

عاود الروس محاولة غزو الشيشان مرة أخرى عام ٩٥م فأرسلوا قوات كبيرة جدا استطاعت ولكن بعد خسائر كبيرة جدا احتلال العاصمة جروزني والمدن الأخرى مثل قدرمس وأرجون وغيرها ونشروا قواتهم في كافة الشيشان في قمم الجبال والقرى وسيطروا على كل الطرق ولم يكن للمجاهدين ملجأ بعد الله سبحانه وتعالى سوى الغابات والجبال.

وجاءت أسود الله في أرضه من كل مكان لتحقق معنى الجسد الواحد للأمة الذي إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى، فجاء خطاب ومجموعته كاملة حكيم ويعقوب وأبو الوليد الغامدي وأبو بكر عقيدة وأبو جعفر اليمني ومن لحق بهم من الإخوة العرب وكانوا في الفترة التي لازمت فيها جماعة خطاب حوالي ثلاثين أخ عربي وغيرهم الكثير من الشيشانيين والداغستانيين الذين انضموا إليه. وكان هناك أيضا الشيخ فتحي أبو سياف الأردني الشيشاني المهندس الإلكتروني الذي كان يدير الورشة الإلكترونية في بابي ببيشاور وهو من قدامى المجاهدين في أفغانستان منذ أيام الشيخ عبد الله عزام -رحمهما الله- وكان هذا الشيخ الجليل بعد خروجه من باكستان مر بالسودان والتقى هناك بالشيخ أسامة وأراد بعدها السفر إلى الأردن لكنه منع من دخولها فيمم شطر بلاده الأصل الشيشان وفتح الله عليه هناك فتحا كبيرا فأسس الجماعة الإسلامية التي لعبت دورا كبيرا في جهاد الروس بعد ذلك، وكان الشيخ أبو سياف قد طلب من الشيخ أسامة أن يمده ببعض المدربين فانتدب لهذه المهمة خمسة من خيرة المدربين الأكفاء هم أبو إسلام والدكتور أبو عبيدة وأبو صهيب وسعدوف ومحمود كلهم من أرض الكنانة ــ رحمهم الله جميعا– وكنت سادسهم رغم أنه لا علاقة لي بالتدريب. وكان القرار في البداية أن تكون الفرصة للمدربين إلا أن الشيخ أسامة سمح لي بمرافقتهم. فقد أتيته بحيلة ظريفة خلاصتها أنه رحمة الله عليه كان أحيانا يكلمني على الزواج يقول لي تزوج أنت في بلدك وكنت أقول له ليس الآن. فلما كان المدربون يجهزون أمورهم للسفر خطرت لي فكرة وجئت مسرعا للشيخ وقلت له: « يا شيخ أريد أن أتزوج فقال أكيد فقلت نعم يا شيخ لكن عندي شرط. قال أيش هو شرطك. قلت له أنا اريدها شيشانية. فتبسّم الشيخ وفهم الحيلة لكنه ما كان من صفاته رحمه الله أن يردّ طلباً في ذات الله لأحد. فقال لي جهز حالك مع الإخوة وسافر معهم.

دخلنا الشيشان في أغسطس من عام ٩٥ بعد ليلة عصيبة من التهريب داخل الأراضي الداغستانية كدنا أن نقع فيها أسرى في أيدي الروس والشرطة الداغستانية أكثر من مرة. وبعد دخولنا الشيشان بحث الإخوة المدربون عن مكان مناسب للتدريب فتعذر ذلك بسبب انتشار الروس في كل مكان مما اضطرهم أخيرا أن يلجؤا إلى مكان شديد البرودة والرطوبة فلم يمكثوا فيه كثيراً ولجأوا أخيرا لتدريب الشباب الشيشانيين في القرى المهجورة من سكانها نتيجة لقصف الروس. ولم يلبث الدكتور أبو عبيدة وأبو صهيب كثيرا في الشيشان فقتلوا في كمين نصبه لهم الروس ولحقهم فيما بعد أبو إسلام قتل أيضا وفيما بعد في أفغانستان بعد أن رجع إليها سعدوف ومحمود اصطفاهم الله -تقبلهم الله جميعاً في الشهداء-. أسال الله العظيم أن يلحقنا بهم مقبلين غير مدبرين.



في ١٩٩٥م أرسل الشيخ خمسة مدربين إلى الشيشان لمشاركة في تدريب المجاهدين

عملية اغتيال مبارك في أثيوبيا

كان هناك تعاون وثيق في التخطيط والتمويل والتجهيز بين القاعدة والجماعة الإسلامية فيما يخص محاولة اغتيال حسني مبارك في أديس أبابا عام ٩٥م. وكان أبطال الجماعة الإسلامية المصرية بقيادة أمير المجموعة □ أبو..... ○ وأحمد عبد الله منفذ عملية دار السلام وآخرين من قام بالتنفيذ حيث رابط هؤلاء الشباب في أديس حوالي السنتين، يخططون ويجهزون للعملية التي كان توقيتها انعقاد مؤتمر القمة الأفريقية بأديس أبابا. وكانوا قد فشلوا في توفير السلاح من نفس البلد فقد كانوا يحتاجون لكلاشنات و RBG وكان الشيخ أسامة على علم بمجريات العملية ووعدهم بتوفير السلاح. وبطريقة ما دبّر الإخوة بعض الكلاشنات مع قاذف RBG وانتدب الشيخ أسامة لهذه المهمة الأخ أبا طلحة السوداني للسفر إلى أديس ليقوم باستلام السلاح من شخص ما في مكان ما. بالفعل قام الأخ أبو طلحة -رحمه الله- بالمهمة على أكمل وجه وتم توصيل السلاح للإخوة المنفذين، وكنت قبل ذلك قد أوصلت مبلغا من المال إلى الأخ أمير العملية حينما كلفني الشيخ أسامة بذلك، لم أكن على علم حينها بماهية العملية فقط إيصال المبلغ والعودة بأقرب طائرة وأعطيت رقم تلفون للاتصال بالإخوة حين وصولي إلى أديس أبابا مع صورة فوتوغرافية للأخ الذي سيستلم مني المبلغ وبالفعل قابلت في مكان ما صاحب الصورة بعد الاتصال به وكان معه الأخ أمير المجموعة المنفذة، ويشاء الله أن يقع هذا الأخ صاحب الصورة في الأسر بعد فشل العملية التي أعد لها اعدادا محكما لكن لا راد لما يريده الله، ويبدو أن الأخ وتحت التعذيب قد تكلم بكل شيء الأمر الذي جعل المصريين وعلى رأسهم مبارك يتكلمون بكل ثقة أن السودان هو الذي دعم هؤلاء الإرهابيين على تنفيذ مخططهم.

هرب بعض هؤلاء الإخوة ودخلوا مرة ثانية إلى السودان وكانوا ثلاثة منهم قائد العملية وأحمد عبد الله منفذ عملية دار السلام وآخر لا أذكر اسمه ثم لم يلبثوا كثيراً أن دبروا لهم أوراقاً مكنتهم من السفر الى باكستان ومنها إلى أفغانستان.

وعلم المصريون بذلك بطريقتهم أن هؤلاء الإخوة دخلوا السودان واتهموا زورا حكومة السودان بإيوائهم وطالبوا عن طريق مجلس الأمن بتسليم هؤلاء الرجال فأنكرت حكومة السودان بشدّة أي علم لها عن تواجد أولئك الشباب بأراضيها. وكانت مصر ورئيسها مبارك يشكلون هاجساً وضغطا كبيرا على السودان بسبب دعمها للمعارضة السودانية بشقيها السياسي والمسلح نتيجة لفتح السودان أراضيه للجهاديين المصريين الذين كانوا ينطلقون منه لتنفيذ عملياتهم في مصر وبسبب ذلك تأزمت الأوضاع بين مصر والسودان وجاءت هذه العملية لتزيد الطين بلاً وكادت أن تؤدي إلى حرب بين البلدين.

وأخيراً أمهل مجلس الأمن السودان ثلاثة أيام لتسليم هؤلاء الرجال أو يتخذ ضده قرار لا أدري ماهو هل هو تحت البند السابع، لا أتذكر بالضبط الشاهد أنه كان قراراً سيزيد الضغوط كثيراً على السودان. فما كان من هؤلاء الإخوة إلا أن أدلوا بتصريح إعلامي ينكرون فيه تواجدهم في السودان وأنهم متواجدون في أفغانستان ففوتوا بذلك الفرصة على مجلس الأمن الذي أسقط في يده.



ساهم الشيخ أسامة في دعم عملية اغتيال حسني مبارك

الشيخ أبو مصعب عبد الودود يدعو لنصرة بنغازي ومواجهة المكر الغربي في ليبيا وأداته حفتر

حسن بامحسن – المسرى

نشرت مؤسسة الأندلس الجناح الإعلامي لتنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي كلمة صوتية لأمير تنظيم القاعدة في المغرب الإسلامي الشيخ أبي مصعب عبد الودود بعنوان «بنغازي و معركة الصبر»، تحدث فيها عن الصراع القائم في مدينة بنغازي بشكل خاص وفي ليبيا بشكل عام، ودور العميل الخائن «خليفة حفتر» في قتال المجاهدين.

قبل أن يبدأ الشيخ بالحديث عرض الإصدار كلام للشيخ أبي يحيى الليبي -رحمه الله- وهو يتكلم عن ليبيا إبان اندلاع الثورة الليبية قائلا: «فإذا كان أوباما المرتد عن دين أبيه، وساركوزي اليهودي وكمرون النصراني.. قد جعلوا لأنفسهم الحق في أن يدلوا بدلوهم ليحددوا نوع النظام الذي يجب أن يحكم ليبيا، فنسمع منهم: يجب، ويتعين، ولابد، ويلزم... وغيرها من كلمات الترفع والتكبر والتعالي، التي لا تصدر إلا من آمر لمأموره، أو سيد لعبده، فلا أحسب أن هناك من تثريب على أبي يحيى الليبي أن يكون ناصحا لأهله الذي يجمعهم به أخوة الإسلام ورابطة النسب».

ثم بدأ الشيخ أبو مصعب بالحديث عن ما يحاك للأمة المسلمة وأكد أن ما منْ يوم تشرق شمسُه، إلا ويتأكَّدُ لكل ذي عقل وبصيرة، أنَّ أمتَنا مُستَهدَفة في دينِها، مُستهدَفة في قيَمِها، ومُستهدفة في كرامتها وحُريتِها، وأنَّ أعداءَها لا يَألُونَ جُهْدًا في محاولة تَركيعها وتَدْجينِها، وجَعْلِها خانعة ذليلة مَنزوعَة السِّيادة، فاقِدة الرِّيادة.

وقد أَخبرَ بهذا القرآنُ العظيمُ ودلَّ عليه الواقِعُ، قال سبحانه وتعالى: (وَلَا يَزَالُونَ يُقَاتِلُونَكُمْ حَتَّى يَرُدُّوكُمْ عَنْ دِينِكُمْ إِنِ اسْتَطَاعُوا)..

وأضاف «وما من يوم جَديد تشرق شمسُه إلا ويتأكدُ لكل ذي بَصَرٍ وبصيرة، أنَّ أبناءَ الأمة المجاهدينَ وعُلماءَها الصادقين، هم من أحْرصَ الناسِ على الدفاع عنها وعن دينها وقيَمِها، وكشْفِ زيفِ خصومِها ومخططات أعدائها، فلكم نصحوا وبيَّنوا، وأنذَروا وحذَّروا».

وأكد الشيخ أن من تَوَلى كِبرَ تمرير مخططات أعداء ليبيا، أرض العزة والكرامَة، وذَلَّ أعداءَها ليحْتلوها ويُذلّوا أهلَها، ربيبُ أمريكا وعميلُها، أبو رغال الليبي، المرتدُ الخائنُ لدينه وأمَّته ووطنه «خليفة حفتر» ومَنْ شايَعَهُ مَن بقايا أزْلامِ الهالك القذافي وبعضِ المنتسبين زورا وبهتانًا للعلمِ والسلف، والسلف منهُم ومن خبْثِهم ومكرهم بَراءْ.

وأشار الشيخَ أن من يَمُدُّ هذه العصابةَ المارقةَ في طُغيانها وإجْرامها، ثالوثُ الشرِّ (مصر والإمارات والأردن)، هذا الثالوث الذي ما أرادتْه الصليبية العالمية لتحريك فتنة إلا ويتحرك، وما طَلبتْه للتخريبِ إلا ويَستجيبْ.. وأرادته أنْ يكونَ خُمىً مُنهَكَة فكانَ طاعونا مُهلكا... فهو في جسم أمتنا، مقراض للقطع وفأسٌ للقلع ومعْوَل للصَّدْع، نسأل الله أنْ يكفيَ أمَّتَنا شرَّهمَ، وأنْ يُديرَ الدائرةَ عليهم، وعلى كل طاغية وخائن عميل حسب قول الشيخ.

وأكد الشيخ أن هذا المكرِ الكبَّار المحيطَ بليبيا والمحدقَ بها، بسبب أنَّ أعداءَنا يَعتبرونها بوابَة التفريج عن أهلنا في فلسطين، ولقدْ علمُوا علمَ اليَقين، أنَ نَهْضة ليبيا وتَعافيها واسْتقرارَها بأيدي أبنائها المخلصين، كفيل بتغيير الموازينْ.

وأشارَ أنه في ضَوْء هذه الأحْداث والنوازل والحربِ المعلنة على ليبيا عمر المُختار فإننا ندعو أهلَنا في لَيبيا، ومَعهُم شَبابُ الإسلام صمامُ أمانِ الأمَّة، وأسودُها حينَ تشتدُّ الخطوبُ وتَشُبُّ نيرانُ الحروب، أنْ يسارعُوا ليكونوا حصْنَ ليبيا الحصينْ، ودرْعَها المتينِ الذي يَقيها ويدفَعُ عنها شرَّ هذه المكيدة المدبَّرة والفتنةَ المحْضرة.

وتابع قائلا ندعوهُم ونقولُ لهم:«أمامَكم بنغازي مهدُ الثورة والجهاد.. وأرضُ البطولات والثبات.. فهي قطبُ رحى معركة ليبيا اليوم، فلا تُسْلمُوها ولا تسلمُوا أهلَها.. فـ"المُسْلِمُ أخو المُسْلِم، لَا يَظْلِمُهُ وَلَا يُسْلِمُهُ"

هذه بَنغازي التي قدَّمَتْ أرْوَعَ نماذجِ الصمودِ والثباتِ والتضحياتْ.. حتى صارَتْ شامةَ العز، ألا تَستحقُ منكم أن تنهَضوا لأجلها على أمشاطِ أرجُلكم، وتهُبّوا إلى نُصرتها زُرافاتٍ وَوحْدانًا، ورجالا وركبانًا، والله تعالى يقول: ﴿انْفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا وَجَاهِدُوا بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾

وأضاف: «ألا يستحقُ أهلُنا المحاصَرون في تلك الفلْذَة من كبد الإسلام، خاصةً في منطقة «قنفودة» التي يُعانِي أطفالُها ونساؤُها ومعهمَ العَمالة الوافدة... ويلاتِ الحصار والدَمارْ، وقدْ توعدتهم عصابةُ عدوِّ الله حفتر - قاتَله الله - بالإبادة والاستئصال.

وتابع «ألا يَستحقونَ أنْ نبذُلَ من أجلهم الغالي والنفيسَ، وقدْ أحاطَ بهم الأعداءُ من كل حَدب وصَوْب، واجتمعتْ عليهم أحزابُ المكر والخرابْ، يمدُهم أولياؤُهم الفرنسيونَ والبَريطانيون وكل كفار أثيم من أنصارِ الشيطان، فأينَ هم أهلُ القرآن لصيانة الدينَ والأرض، والعرض أن يُهانْ.

وختم الشيخ كلمته بدعوة أهلنا في ليبيا، أنَّ الوقتَ وقتُ جِد واجتهادْ.. وعلينا أن نهتَمَ بالأعمالِ التي يَتَمَجدُ بها الرجال، ونحيي في أنفسنا سيَرَ ليوثِ المشاهد، كحمزةَ وجعفرَ وسيفَ الله خالد عليهم رضوانَ الله أجمعين.

ووجه الشباب المسلم بقوله: أعيدُوا إحياءَ جَذوَة الجهادِ في رُبوعِ ليبيا شرقها وغربها.. شمالِها وجنوبِها، دفاعًا عن الدينَ، وتحريرًا للأرض من شرِّ العملاء الخائنين، وتخليصًا لثرواتَها منْ أيادي اللصوص العابثين... فهو أكثرُ فائدةً وأجْدَى عائدةً من كل السُبلِ الشيطانيةِ والمتاهاتِ التي يُريدُنا كوبْلرَ وشيعَتُه أنْ نَغُوصَ ونَغرَقَ في أوْحالها.

وأكد أن مهمةَ الدفاع اليوم، ليستْ قاصِرةً على جهة وجماعة دونَ أخرَى، بلْ هي مُهمَّة جميع شرفاء ليبيا، وما أكثرَهم، كثرَهُمُ الله وقوّاهمَ ونَصَرَهُم على أعدائهم.

الشيخ أبو مصعب عبد الودود

في رثاءه للشيخ أبي الفرج المصري

الشيخ الشامي: لئن قُتل قادتنا فشهداء، وإن فنيت جماعاتنا فالإسلام باق عزيز

ناصر الحربي – المسرى

بثت مؤسسة البنيان التابعة لـ « جبهة فتح الشام» كلمة صوتية تلاها القيادي في الجبهة «أبو عبد الله الشامي» رثى فيها القيادي في الجبهة أحمد سلامة المكنى بـ « أبو الفرج المصري »، الذي اغتالته طائرة للتحالف الغربي في الثاني من شهر محرم الجاري في ريف إدلب شمال سوريا.

افتتح الشامي كلمته بقوله: الشام اليوم معركة التاريخ، ومنارة الأيام، ونبراس الأجيال القادمة؛ ثورة على الطاغية؛ جهاد في عامه السادس، أثبتت من خلاله أمة الإسلام أن الغايات النبيلة والمقاصد الشريفة لا تنال إلا بعظيم الوسائل والطرق، وبكريم البذل والعطاء.

وأكد على أن تلك الوسائل والطرق لا تنمو ولا تولد إلا في نفوس الكبار؛ ممن عرفوا حقها وأخلصوا لها، وحملت هم الجهاد، وترجمته واقعا وأفعالا؛ تشع حياة ونورا.

الشيخ أبو عبد اللّه الشامي

وأضاف: إن ثمن الدعوة غال، وضريبة الطريق مكلفة، وإن الثبات على الطريق أول النصر.

ونبه إلى المكر والكيد الذي يحيط بالأمة قائلا: إن أعداءنا يكيدون لنا في كل يوم، ويقعدون لنا في كل مرصد؛ حرب لأولياء الله، ومكر بأمة الإسلام.

وعن مشاركة الغرب للنظام النصيري في جرائمه، وعدم اكتفائهم بما يحل بأهل الشام من مجازر يقول: فالمجتمع الدولي لم يكتف بالصمت حيال ما يحصل في سوريا الشام؛ من مجازر وتقتيل، وتهجير وتشريد، وحصار وتجويع؛ بل سعى جاهدا ليأخذ دوره في مسيرة التآمر، ويقوم به على أكمل وجه؛ تقسيم وتهجير برعاية الأمم المتحدة؛ دعم ومساندة من أمريكا راعية الإجرام الدولي، الضعيفة العاجزة أمام روسيا ونظام الأسد.

وعن الدور الأمريكي في أحداث الشام يقول الشامي: تبحث أمريكا عن فسحة مكان؛ فراحت تقدم الخدمات والقرابين؛ تخوف بعض الفصائل، وتدفعهم باتجاه الاستسلام تارة، وتجاه الانتخابات مع المجرم بشار تارة أخرى، وبين هذه وتلك؛ لا يتوقف دورها عن استهداف مكامن القوة، التي تؤرق نظام الأسد.

وعن استهداف أمريكا للقيادي في فتح الشام أبو الفرج المصري يقول الشامي: قامت أمريكا في الثاني من شهر محرم باستهداف شيخ المجاهدين (أبو الفرج المصري)، عضو مجلس شورى فتح الشام، وإن أمريكا أمام هذه الجريمة لن تحصد من معركة الشام سوى المصير الذي ينتظره نظام الأسد.

ثم ذكر الشامي جانبا من سيرة أبي الفرج قائلا: لقد كانت حياة الشيخ مدرسة في الهجرة والجهاد، والصبر على الأسر والابتلاء، والثبات على المبادئ؛ فقد كان من الرعيل الأول الذين شاركوا في الجهاد الأفغاني ضد الاتحاد السوفيتي، وأعدوا شباب الأمة وحرضوهم على الجهاد والقتال.

واستطرد قائلا: سجن الشيخ أيام الطاغية حسني مبارك لربع قرن، وبرزت في السجن مواقفه الثابتة وعزيمته الصلبة.. إلى أن فرج الله عنه.

وعن مسيرة أبي الفرج ومشاركته وجهوده في الجهاد الشامي يقول: التحق الشيخ في الجهاد الشامي قائدا مربيا موجها، وقد سعى فور وصوله أرض الشام لجمع الكلمة، وتوحيد الصف؛ حتى ختم آخر أيامه وهو يعد لذلك؛ فكان موقفه واضحا؛ حيث اختار لجماعته التنازل عن الإمارة؛ لإنجاح الوحدة، مع الحفاظ على المبادئ والثوابت.

وأضاف: لقد حمّل الشيخ شباب الإسلام أمانة عظيمة؛ بأن سبيل عز الأمة هو الجهاد، لا حيدة عنه؛ نصر عزيز، أو شهادة شريفة.

وبعث الشامي ما قال أنها بشارة للأمة؛ حيث يقول: ونبشر أهل الإسلام ونطمئنهم بأننا قد نصبنا أجسادنا دروعا عن أهل السنة؛ سياجا حول سؤددها وكرامتها.

واختتم كلمته بقوله: ولئن قتل قادتنا فشهداء، وإن فنيت جماعاتنا فالإسلام باق عزيز، والمستقبل القريب لهذا الدين، مهمّا حمي الوطيس، ولسنا سواء؛ فقتلانا في الجنة، وقتلاهم في النار.

كتاب جديد يحمل عنوان «سقوط الصنم»

العمل الخارجي ضد أمريكا والجهاد الفردي الأهمية والأهداف والآليات

سقوط الصنم

العمل الخارجي والجهاد الفردي

الأهميـــة والأهداف وآلية العمل والوســائل

سليمان العلي

يدرس الكتاب أهمية العمليات ضد أمريكا ويضع أهدافاً وطرقاً للعمل ضد المصالح الغربية بشك عام

المسرى – متابعات

نشرت المكتبة الجهادية كتاباً جديد من تأليف الأستاذ سليمان العلي، الكتاب حمل عنوان «سقوط الصنم» (العمل الخارجي والجهاد الفردي الأهمية والأهداف وآلية العمل والوسائل).

الكتاب احتوى على عدد من المواضيع المدعمة بالصور التي تتحدث عن الأماكن الاستراتيجية للعدو وأهمية الجهاد الفردي، وبدأ الحديث عن تعريف وتاريخ العمل الخارجي للمجاهدين، وعرفه على أنه تلك العمليات التي تستهدف المصالح الغربية والأمريكية واليهودية، سواء في داخل أراضيها أم خارجها، عبر الجماعات والتنظيمات الجهادية.

وعرف الجهاد الفردي على أنه تلك العمليات الجهادية التي تنبعث من منطلق فردي وليس له علاقة بالجماعات والمنظمات الجهادية الأخرى وبدون دعم مادي أو مساعدة منهم على قوله تعالى (فقاتل في سبيل الله لا تكلف إلا نفسك)، أي قاتل ولو وحدك سواء أكانت في داخل دول الغرب أو خارجها.

ثم ينتقل الكاتب للحديث عن تاريخ الجهاد الفردي ويسرد عمليات الجهاد الفردي بالتأريخ وصور من نفذوها، وتحدث الكاتب على أهمية الجهاد الفردي قائلاً: «ولئن كان العمل الخارجي ذو أهمية كبرى على الكيان الغربي فإن الجهاد الفردي ينافسه، بل وقد يتعداه ويتفوق عليه لكونه قد قفز الكثير من المراحل وتجاوز كثيرا من العوائق والعقبات التي تقف في وجه من يريد استهداف الغرب وبات يشكل مبعث قلق وبؤرة خطر يهدده في عمقه وفي وسط أرضه ويعرف نقاط ضعفه وقوته من الداخل وأين ثغراته، ويمتلك فرصا هائلة وتسهيلات كبيرة لتنفيذ عمليات أكبر ثمرة وأعظم نتيجة لو تم توجيهها بشكل صحيح».

طالبت قوات الاحتلال الأمريكي بمغادرة البلاد في الذكرى الـ15 للاحتلال

الإمارة الإسلامية تنشر بياناً في ذكرى غزو أفغانستان

رحيم عبداللّه – أفغانستان

نشرت الإمارة الإسلامية بيان في الذكرى الـ ١٥ للاحتلال الأمريكي في أفغانستان، وذكر البيان أن السابع من شهر أكتوبر، يعتبر يوما أسودا في تاريخ البلاد.

وأشار البيان أنه قبل ١٥ سنة في مثل هذا اليوم أي بتاريخ ٧ من شهر أكتوبر عام ٢٠٠١ م، نفذت قوات دول الاحتلال بقيادة أمريكا هجوما وحشيا على أفغانستان خلافا لجميع القوانين البشرية والتقاليد العالمية.

وأكد البيان أن قوات الاحتلال أعلنوا أهداف أخرى لاحتلالهم وهجومهم الغاشم في محاولة لتبرئة أنفسهم والنجاة من محاسبة الأفغان المظلومين مستقبلا، ومن ضمن الأهداف: «جعل أفغانستان دولة مكتفية ذاتيا، تطهير أفغانستان من المخدرات، وإقامة نظام حكومي وفقا لرغبة الشعب الأفغاني، وتأمين الأمن، والصلح والاستقرار».

البيان أضاف أن ١٥ سنة مرت على الاحتلال الأمريكي، ونرى أن كل شيء يسير في الاتجاه المعاكس، بدلا من الكفاية الذاتية جعلوا من أفغانستان أكثر الدول الفقيرة والمحتاجة في العالم، ولم يتم أي عمل أساسي رغم وجود إمكانات ضخمة.

وأكد البيان أن الإمارة الإسلامية تمكنت قبل الاحتلال بإيصال زراعة المخدرات إلى درجة الصفر، لكن الآن تحت الاحتلال الأمريكي؛ حطمت أفغانستان الرقم القياسي العالمي في زراعة وإصدار المخدرات.

ونوه البيان أن حالة الأمن والاستقرار الذي نادى به الاحتلال، هو أن كبار الجنرالات الأمريكيين يعلنون بأن ١٠٠٠ شخص في أفغانستان يقتل شهريا. وأصبح قصف منازل المدنيين والمؤسسات العامة اهدافا يوميه للاحتلاليين وعملائهم.

وختم البيان أن إمارة أفغانستان الإسلامية تندد تجاوز الأمريكيين وتحديهم الوحشي هذا بأشد العبارات، وبمناسبة مرور ١٥ سنة على وحشيتهم تطالب الاحتلاليين مرة أخرى بترك أفغانستان، وأكدت في حال بقاء الاحتلال فسيستمر الشعب الأفغاني المؤمن تحت قيادة الإمارة الإسلامية جهاده حتى طردكم بالقوة من البلاد مثل الغزاة السابقين أمثالكم! حينئذ ستخسرون آلاف الجنود الآخرين.

بيان حول الفتوحات في قندوز

نشرت الإمارة الإسلامية بيان آخر بمناسبة الفتوحات التي حققها المجاهدون أخيرا في مدينة قندوز.

وحسب البيان فإن الإمارة أمرت المجاهدين بشن هجمات واسعة على العدو بعد التوكل على الله وطلب النصر منه، ولله الحمد يتقدم المجاهدون بشكل مستمر وتم تحرير مناطق واسعة، ونأمل من الله أن تمتد هذه الفتوحات وسيكون شعبنا شاهدا لفتوحات عظيمة كثيرة خصوصا في ولاية قندوز.

وأعلنت الإمارة عبر البيان بعض النقاط المهمة للمواطنين، والمجاهدين، ولأفراد العدو بناءا على مسئوليته الكبيرة جاء فيها «بما أن الفتوحات تأتي بنصر الله عز وجل، فليس هناك دور كثير لقوة المجاهدين وأسلحتهم وتجهيزاتهم؛ فعلى المجاهدين والمواطنين في قندوز أن يعتبروا جميع هذه الفتوحات نصرا من الله عز وجل وأن يعبدوا ويشكروا الله ويدعوه ويستقيموا على الأحكام الشرعية أكثر من الماضي، وتجنب الغرور، والتكبر، والرياء، وأن على الجميع الطاعة ومجاهدة العدو بالصبر والاستقامة والشجاعة».

ونشر البيان ارشادات للمجاهدين دعاهم إلى عدم الحاق الضرر بأحد من عامة المواطنين، والحفاظ على حقوقهم.

كما دعا إلى الحفاظ على منازل عامة الناس، والمؤسسات العامة، والمؤسسات الأهلية، والمستوصفات والمستشفيات، والمدارس، كما دعا إلى الحفاظ على مكاتب وسائل الإعلام غير المغرضة.

وأكد الإمارة في البيان أن على المواطنين أن لا يقلقوا أبدا، المجاهدون أبنائهم وأن المجاهدين يدركون جيدا مسئوليتهم الدينية، وحياة المواطنين وسلامة أموالهم وعزتهم من أولوياتهم.

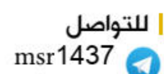
وأعلنت الإمارة للأشخاص الذين يعملون حاليا في إدارة كابل العميلة، خصوصا للأشخاص الذين يستمرون في العمل بالأقسام العسكرية، بأن أحضان الإمارة الإسلامية فاتحة لهم إذا كفوا عن محاربة المجاهدين وانشقوا من صفوف الكفار وعملائهم، وسيكون رأسهم ومالهم، وعزتهم في مأمن ولن يضرهم أحد، لكن الشرط هو ترك محاربة المجاهدين والانشقاق من صفوف العدو فورا.

وطمئنت الإمارة الإسلامية جميع التجار، وأصحاب المحلات، والعمال، والفنيين، وأصحاب الشركات وجميع الأشخاص الذين لهم استثمارات في هذه المدينة، بأن أموالهم واستثماراتهم لن تضيع فور وصول المجاهدين إليها، يجب ألا يقلق أحد، أموالهم وأملاكهم محفوظة عند المجاهدين حسب البيان.

وفيما يخص الإعلاميين ووسائل الإعلام أكد البيان أنهم في أمن من الهجمات، ولن يكون هناك تهديد لحياتهم بشرط عدم الانحياز ونشر تقاريرهم ونشراتهم وفقا لأصول الإعلام، وأضافت إذا قام أحد بالحماية من إدارة كابل العميلة، أو نشر تبليغات ضد المجاهدين، أو أخبار أحادية الجانب، أو نشر تقارير مزورة حول الخسائر الملحقة بالمدنيين والتستر عن الحقائق، حينئذ سيتغير موقف المجاهدين والشعب بشكل طبيعي حيالهم ولن يكون لهم حق الشكوى، سيواجهون حتما ردة الفعل.

كما أكد البيان أن جميع الأموال والدوائر والمؤسسات الحكومية، وجميع الإدارات التعليمية وغيرها في مأمن، ولن يتمكن أحد من نهبها والسرقة منها، وأمرت الإمارة الإسلامية بحراسة وحفاظ جميع الأموال والدوائر الحكومية، حتى لا يضيع شيء من بيت مال المسلمين، وعدم إلحاق الضرر بالبنية التحتية والأموال العامة. كما جاء في البيان.

رئيس التحرير
جابر عبدالغني

للتواصل



msr1437



msr1437@ tutanota.com

صورة وتعليق

قتل الأمريكيون 54 مليون هندي أحمر ليستولوا على البلاد.. «أمة قامت على القتل وسفك الدماء»

وبقيت كلمة

ما يجمع أكثر مما يفرق

ناصر الخرساني

العدو يحشد والخصوم تتوحد وأصحاب الملل المختلفة فرقتهم الأديان وجمعهم العداء للأمة المسلمة، يقاتلوننا بسيف واحد ونقاتلهم بسيوف متفرقة، لا تجتمع على قرار ولم توحدها أشلاء ودماء الأطفال والنساء تحت أنقاض المنازل.

ويح أمة يحرص أبناؤها على الفرقة أشد من حرصهم على الوحدة، يبحثون عن أسباب الفرقة ويكثرونها، وهم أصحاب الدين الواحد والعقيدة الواحدة، وليس ثمة شيء محزن كأن يعمل كل طرف على ما يزيد الفرقة أكثر من عمله على ما يزيد الاجتماع وكسر الحواجز النفسية والفكرية التي تقف حجر عثرة أمام وحدة الجماعة ووحدة الأمة.

الإجرام الروسي لا يستثني البشر ولا الحجر، ينتقم من أمريكا بسفك دماء السوريين، قد أمن العقوبة فتوسع في الإجرام، يمكر العالم ويتآمر على أهل السنة في سوريا، وتتآمر الفصائل على بعضها، وقد ابتلت الساحة السورية بفتنة التحريش والتحريض، فلا سلموا قصف العدو ولا أمنوا فتنة اقتتال أبناء العقيدة الواحدة والتحريش فيما بينهم، وتلك مصيبة تبكي لها القلوب، فليت كل محرض على الاقتتال وقف ساعة تحت أزيز طائرات الروس وقنابلهم العنقودية، لأدرك أن توسيع فجوة الاختلاف ظلم وكل جهد يوجه إلى غير الروس والنظام جريمة بحق أهلنا في سوريا.

إن ما يجمع الفصائل أكبر مما يفرقهم، ولو لم يكن إلا العدو النصيري والروسي قاسم مشترك لاجتماعهم لكان كفيلاً بأن تتوحد ضده الجهود، وتوجه نحوه السهام.

إن الأمة بحاجة إلى أن يخفض المسلم لأخيه جناح المودة، وأن يتنازل أمراء الجماعات عن حظوظ النفس لصالح حظوظ الاجتماع، وتحقيق أسباب النصر، وإننا بحاجة إلى ثقافة الحسن بن علي وتغليب مصلحة الأمة على المصالح الشخصية، ودرء الفتنة.

وإن على الجماعات إسكات كل صوت نشاز يمتهن تجارة الفتنة والتحريش بين أصحاب القضية الواحدة والهدف الواحد والدين الواحد، فالعاقل من رأى إلى أن الاجتماع سبب في الانتصار وغاضبة لأعداء الله فيحرص على السعي لتحقيقه، وليس العكس، ومن المؤسف المحزن أن يجد هؤلاء بين الجماعات متنفس فيتم الترويج لما يقولوا طمعاً بذلك الموقف إن كان في صالحهم.

والأصل أن نقف جميعاً صفاً واحد ندعو لرص الصفوف وتوحيد الجهود وتقريب وجهات النظر ورأب الصدع وتجسير الهوة والتسامي على الجراح ومع كل ذلك أخذ الحقوق وإعادتها إلى أصحابها وكبح جماح المعتدي والمتهاون والمخطئ ولكن بالطرق الشرعية والقضاء الشرعي ما أمكن ذلك.. وإلا فستصبح ساحة الجهاد غابة يأكل فيها القوي الضعيف وعلى الجهاد السلام.

لقد اقتتل قادة الأحزاب الأفغان بعد اندحار الروس ودعاهم العقلاء لنزع فتيل هذه الفتنة والاجتماع على الخير والبر، ولكنهم عتو عتواً كبيراً واستمروا في حرب عبثية أكلت الحرث والنسل وزادت من مأساة الشعب الأفغاني، وحتى تلك المدن التي سلمت من التدمير دمرها إخوة الجهاد واسألوا كابل تجيبكم من دمر جزء كبيراً من أحيائها.. ثم ماذا استفاد هؤلاء لقد لفظهم التاريخ وتجاوزتهم الأمة واستبدلهم الله بخير منهم.

أيها المجاهدون اتركوا في التاريخ ما يحمد لكم، وإلا فإن التاريخ لا يرحم.

خطوة أخرى نحو التطبيع: السعودية ترفع الحظر عن الصحف الإسرائيلية

متابعات – المسرى

بعد تمرير قانون جاستا قال محللون أن القانون سيعجل بعملية التطبيع التي تقوم به الحكومة السعودية مع الكيان الصهيوني، وعلى الرغم أن الحكومة السعودية تعمل بالتدرج في علاقاتها البينية مع إسرائيل وتوسيع نطاقها، من الاتصالات السياسية والزيارات المتبادلة، إلى التطبيع الإعلاميّ، الأمر الذي يشير إلى منحى تصاعدي يمهد لخطوات لاحقة.

حسب وسائل إعلام كشف الإعلام العبريّ عن رفع الحظر والرقابة المفروضين على دخول السعوديين إلى المواقع الإخبارية الإسرائيلية، وذلك بعد حظر دام سنوات.

وبحسب موقع (المصدر) الإسرائيليّ، فقد جاء في صحيفة «جيروزاليم بوست»، التي تصدر في القدس، أنه بإمكان قُرّاء الصحيفة في السعودية أن يقرؤوها من خلال الشبكة العنكبوتيّة.

ويقول التقرير إنّه فُرضت رقابة على الموقع في شهر أيار (مايو) من العام ٢٠١٣ ولم يكن بالإمكان الدخول إلى الموقع من السعودية بشكل كبير.

وأضاف الموقع أنّ عدد مرات دخول موقع صحيفة «جيروزاليم بوست» من منطقة السعودية حتى شهر نيسان (أبريل) من العام ٢٠١٣، وفقا لمسؤول مشاركة المحتويات في الصحيفة، وصل إلى مئات المرات بينما في شهر أيار (مايو) من العام ذاته حدث تراجع بنسبة ١٠٠٪ وتم تسجيل أقل من ١٠ مرات دخول إلى الموقع.

كما صرّح صحفيون وإعلاميون كانوا مكثوا في السعودية أنّهم حاولوا دخول الموقع إنمّا كان البحث يشير إلى وجود خطأ.

ولفتت الموقع الإسرائيليّ أيضًا إلى أنّه أصبح مؤخرًا عدد المتصفحين من السعودية آخذ بالازدياد وذكر عدد من الصحفيين، من خلال مواقع التواصل الاجتماعي، أنّ دخول الموقع بات ممكنا.

وأشارت التقارير كذلك إلى أنّه هنالك الآن إمكانية لدخول كل المواقع الإخبارية الإسرائيلية من السعودية، والمواقع الناطقة بالعبرية أيضا.

تجدر الإشارة إلى أن صحيفة «جيروزاليم بوست» هي صحيفة مالكوها يهود وذات طابع صهيوني، تصدر باللغة الإنجليزية، وأشار الموقع الإسرائيليّ إلى أنّ عددًا من المتصفحين، في ظل هذا الأمر، عبّروا عن أملهم بأنْ تكون هذه الخطوة دلالة على بدء تطبيع علاقات من نوع ما بين السعودية وإسرائيل، على ضوء العلاقات التي تتعزز بين الدولتين نظرًا لوجود مصالح إقليمية مُشتركة.



خطوات التطبيع مع دولة اليهود كشفت عنها تحركات الحكومة السعودية مؤخرا

الخطوة السعودية، التي فهمت في تل أبيب على أنها إشارة إلى تعزز العلاقات والتطبيع، تأتي بعد كلمة رئيس الوزراء الإسرائيليّ، بنيامين نتنياهو، من على منبر الجمعية العامة للأمم المتحدة في أيلول (سبتمبر) الماضي، وتفاخره بأنّ تغييرًا كبيرًا طرأ على موقف دول عربية ترى في إسرائيل حليفا.

وتلقت تل أبيب الخطوة السعودية بالترحاب، فقد عبّر الإسرائيليون على مواقع التواصل الاجتماعي عن سرورهم بما سموه بدء التطبيع مع المملكة، وتعزز العلاقات بين الجانبين.

يُشار إلى أنّ المملكة العربيّة السعوديّة تقوم بفرض حظر شامل على العديد من وسائل الإعلام العرّبيّة، الّتي يرى صنّاع القرار في الرياض، أنّها تقوم بنشر قضايا لا تتواءم مع سياسة المملكة، كما تمنع العديد من الصحف العربيّة، الصادرة في الوطن العربيّ، أوْ في المهجر من الدخول إلى أراضيها، وتقوم بحجب مواقعها على الإنترنيت.

وكان رئيس المعارضة في الكنيست الإسرائيليّ، رئيس المعسكر الصهيوني، يستحاق هرتسوغ، كشف النقاب عن أنّ إسرائيل تقيم تعاونا دبلوماسيًا مع عدد من دول الخليج العربي والمغرب والأردن ومصر لدفع عملية السلام الإقليمية.

وأوضح أن الحديث يدور عن زعماء عدد من الدول العربية المعتدلة والتي أبدت اهتماما ملحوظا بالتعاون الدبلوماسي مع إسرائيل وإيجاد مسار لما أسماها بالتسوية الإقليمية، التي ستؤدي في نهاية المطاف إلى إنهاء حالة الصراع وتقيم سلامًا مع الدول العربية، على حد تعبيره.

كما كشف أنّ الدول العربية التي جرى التواصل معها للدفع قدمًا بما أسماها بالعملية السلمية الإقليمية، هي مصر والأردن والمملكة العربية السعودية والكويت والإمارات والبحرين والمغرب.

علاوة على ذلك، أشار زعيم المعارضة الإسرائيليّة إلى وجود فرصة في التغيير الإقليمي والتوصل إلى سلام، مشددًا على أن هذه الدول هي شريكة محتملة في هذه العملية.

وساق «هرتسوغ» قائلا، بحسب موقع (WALLA) الإخباريّ الإسرائيليّ: لقد عملت على هذا الموضوع مع قادة عالميين وإقليميين، وبوسائل مباشرة وغير مباشرة، ولاحظت أنّ مجموعة من الدول العربية المعتدلة مستعدة للدخول في هذا المسار مع إسرائيل، الأمر الذي يعد فرصة استثنائية، على حدّ تعبيره.

مواجهات بين المسلمين وحكومة ميانمار البوذية

اندلعت مواجهات بين المسلمين والقوات الحكومية الوثنية في ولاية راخين ذات الغالبية المسلمة في ميانمار، وقالت مصادر في الحكومة أن مئاتٍ من المسلمين هاجموا بمسدسات نارية وسيوف جنودا في بلدة بيونغبيث ما أدى لمقتل عدد من الجنود وعدد من المهاجمين.

حركة الشباب المجاهدين تستعيد مدينة عيل علي بهيران



استعادت حركة الشباب المجاهدين السيطرة على بلدة عيل علي الاستراتيجية بولاية هيران وسط الصومال بعد فرار القوات الإثيوبية منها، وكانت الحركة قد استهدفت قاعدة القوات الإثيوبية في منطقة عيل علي وتحدثت الأنباء عن خسائر.

قتلى وجرحى حوثيين في عمليات لمجاهدي أنصار الشريعة برداع



سقط قتلى وجرحى من الحوثيين إثر تصدي أنصار الشريعة لحملة عسكرية تقدمت صوب قرية «العبل» بمنطقة «قيفة» بولاية رداع، كما استهدف المجاهدون جبل «جميدة» بقذائف المدفعية من عيار (٨٢) وشنوا ثلاث هجمات ضد الحوثيين في حمة صرار والحاجب بولاية رداع باليمن.

ألغام مجاهدي مالي توقع قتلى وجرحى من الفرنسيين



فجر المجاهدون لغمين على سيارتين للصليبيين الفرنسيين المحتلين قرب قرية أبيبيرا وكانت السيارات تقل كل واحدة منهما مالايقل عن ٦ جنود وبحسب ماورد من معلومات فالحصيلة الأولية هي قتيلين من الفرنسيين وبقية الجنود جرحى بينهم أربعة جروحهم خطيرة.